



مجلة مداً

تشرين أول - 2015

شهرية اجتماعية - ثقافية - متنوعة
تصدر عن منظمة مدا للتنمية المجتمعية



روسيا والمأساة السورية

4

الشماليا أشرس من قبل

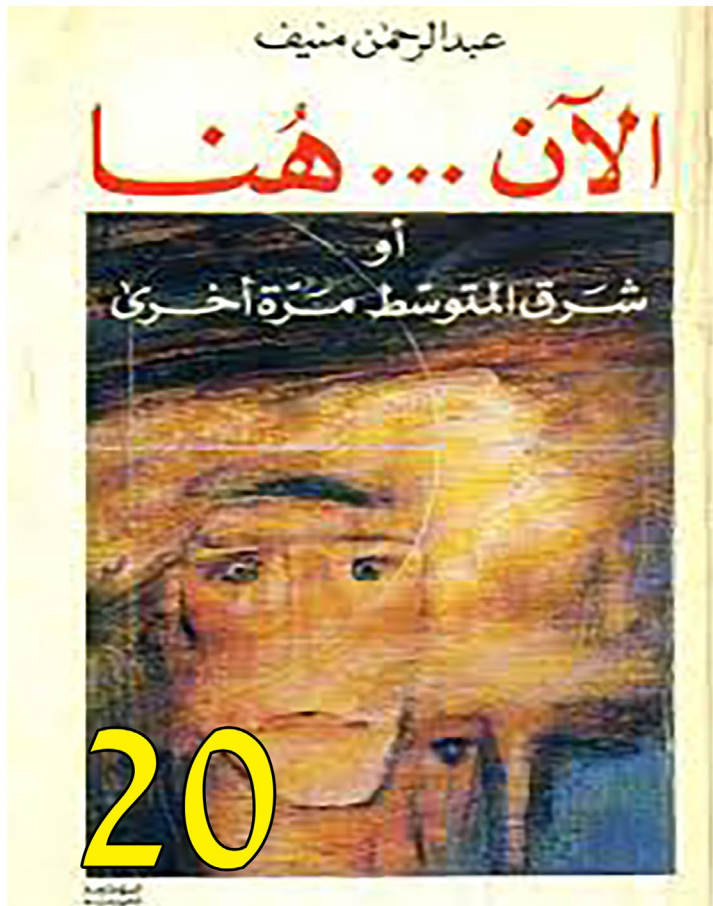
6

كفرزيتا عنقاء الشهرة

10

أبو الوليد تبكيه الكلمات

13



3	افتتاحية العدد
	سوريا وكنزهم المفقود
4	الزاوية السياسية
	روسيا والمأساة السورية
5	رأي
	شجون ثورية
6	تحقيق
	للشمانيا... أشرس من قبل
	دراسة
8	القضاء
10	بروفایل
	كفرزيتا عنقاء الثورة
12	رسائل الحب والحرب
	الرسالة السابعة
13	حكاية من بلدي
	أبو الوليد تبكيه الكلمات
14	أدب - قصة
	قد من دبر
15	أدب - شعر
	رسالة إلى أمي - ثرثرة خفيفة
16	أصدقاء معاً
18	نصيحة معاً
	حلّ المشكلات
19	طبيب العدد
	داء اللشمانيا الجلدي
20	كتاب العدد
	الآن هنا أو شرق المتوسط مرة أخرى
21	بوست
22	تسالي معاً ... مصطفى الجليل
23	كاريكتير

فريق المجلة:

- المدير العام: نور الدين العبدو
- رئيس التحرير: أحمد صباح
- الاخراج الفني: محمد الخطيب

الآراء الواردة في المجلة تعبر عن آراء كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

سوريا وكنزهم المفقود

على أرضنا المقدسة عبر حروب مقدسة، لما أنهيت
تعداد من تدخلوا أو على وشك التدخل في شؤون منزلنا
الداخلية، سواء كانوا قوى عظمى أم دولاً أم دويلات، ولم
نسلم من تدخل الهيئات والمنظمات.

منهم من جاءنا مكشراً عن أنيابه مستعرضاً عضلاته،
ومنهم من جاءنا مبتسماً يحمل لنا صندوقاً كرتونياً
متخماً بالمعكرونة والأرز.

كل دولة وهيئة ومنظمة وفرد من هؤلاء له أجندته قد
تأبطها وأرسل موظفيه لتطبيق بنودها، بخطوات محسوبة
وواضحة المعالم فيها هدف نهائي وأهداف مرحلية عبر
رؤية ورسالة واضحتين، وهم يدركون جيداً أننا لا نقرأ
جيداً فيعلموننا كيف نسير على خطاهم عبر منظماتهم
وواجهاتهم المدنية، ولكن عقولنا تغفل عن المادة العلمية
المقدمة، ولعابنا يسيل على فتات ماديٍّ مقدّم في نهاية
كل ورشة ودورة.

كل واحد من هؤلاء جاء إلى أرضنا لأن لديه هدف
هنا، ربّما يكون مادياً أو سياسياً أو اقتصادياً أو تاريخياً
أو عقائدياً.

أما نحن:

ما زلنا نتعامل مع قضيتنا كصيبة الحوار الضيقة
بمفاهيم محدودة ضيقة، ولئن لم نتوقف مع ذواتنا وقفة
حقيقية وندرس كل واحد من هؤلاء، ونذكر غايات
وأهداف الأصدقاء والأعداء على السواء، فسيتم ابتلاعنا
من الدببة والحيثان، وما تبقى إن تبقى ستتقاسمه
الحشرات والديدان، لأننا حينها لا نستحق الحياة.

لست أقصد أن أصوّر الوضع على أنه سوداوي، ولكنه
سوداوي بالنسبة لنا نحن الذين نملك من المقومات
التاريخية والحضارية والعقائدية ما يستحق أن نصوغ به
مشروعنا الحضاري، ونضعه على طاولة التاريخ، عسى أن
يلهمنا تمويلاً ببعض من أمل وعمل لبناء مستقبل يليق
بأبناء خير أمة أخرجت للناس

رئيس التحرير

«وحيد في المنزل» فيلم أجنبي حضرته مرّات عديدة منذ
سنوات مضت، وما زلت أحرص على مشاهدته كلما
انتابتنني إلى أيام الطفولة نوبة من حنين.

تتمحور قصة الفيلم حول طفل صغير يغادر أهله المنزل
ويتركونه وحيداً، لتداهم المنزل عصابة محترفة، لا يدرك
الطفل غاياتها ومقاصدها، ويقوده حدسه أن هؤلاء أشار
فحسب، فيبدأ معهم لعبة مسلية تنتهي فيها العصابة
مع نهاية الفيلم إلى قبضة العدالة.

لبّ الحكاية أن ذلك الطفل خاض تلك المعركة دون أدنى
علم عن سبب قدومها إلى منزله، وساعدته فطنته وميله
إلى التسلية على أداء دور لم يختره لنفسه في وجه عصابة
منظمة تتبع إلى جهات استخبارية وشركات عالمية لتهديب
تكنولوجيا تطوير الأسلحة غير المشروعة، جاءت لتبحث
عن شريحة الكترونية وصلت خطأً إلى صلب دمية ابتاعها
الوالد القادم من سفر طويل لولده المشاكس.

ما رميت إليه من سرد تلك المقدمة لمقدمة العدد
الشهرية هو تصوير حالنا وحال شارعنا اليوم، وتبسيط
الصورة المعقدة التي تفصل حياتنا اليومية.

ترى هل أدركنا لم نحن الذين علّمنا أجدادنا أن نطلب
العلم ولو في الصين كنّا نتوقع يوماً أن يطرق جيش الصين
- الذي يبلغ تعداده تعداد الرمل والحصى على شاطئ
فراتنا - أبوابنا طلباً للحرب علينا؟

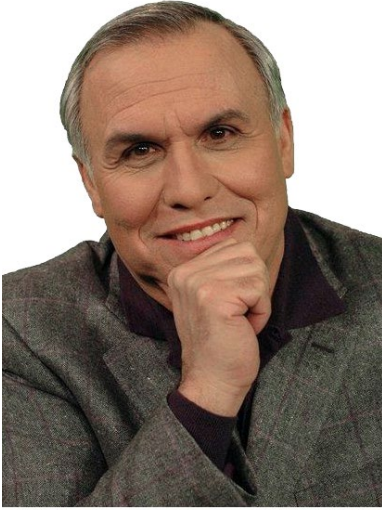
هل ملّ الدبّ الروسي من صيد الأسماك القطبية فجاء
يصطاف على رمال شواطئنا الدافئة والعائمة على بحر من
ثروات الطبيعة؟

وإيران، ذلك السرطان الذي تغلغل كالسرطان في خلايا
الأمة الضعيفة فباتت تأكل بعضها بعضاً، ترى عمّا ينقب
كهنتها على أطراف دمشق وفي حواريتها؟

أما إسرائيل فعندها من الحجج ما يقنع حتى لو لم يكن
مقنعاً بذاته، لم لا وهي ميدوزا الشرق الأوسط (ومن يرنو
لها - غير ما تحب وتشتهي- هالك) على رأي أحمد مطر؟
وتركيا أترأه عاودها الحنين إلى أمجاد الأجداد؟

ولو أكملت صفحات العدد وأنا أعده من يمارس عباداته

روسيا والمأساة السورية



الدكتور نصر اليوسف

مع الصين والهند والبرازيل وجنوب أفريقيا وإيران وفنزويلا. أثبتت تجارب السنوات التي أعقبت تفكك الاتحاد السوفييتي أنّ كل تغيير يطرأ على نظام الحكم في أية دولة كانت محسوبة على الاتحاد السوفييتي، يؤدي بالضرورة إلى فتور علاقتها مع روسيا. وهذا ما يعرقل تنفيذ مشروع بوتين؛ الهادف إلى استعادة روسيا لدورها الفعال على الساحة الدولية.

على صعيد موازٍ، يختزن الإدراك الجمعي الروسي فكرة مفادها أن الإسلام السني يمثل خطراً على روسيا. حيث أن الامبراطورية الروسية - السوفيتية دفعت ثمناً باهظاً في مواجهة المسلمين السنة الأفغان، ثم تكبدت روسيا الجديدة خسائر فادحة في مواجهة المسلمين السنة في الشيشان، وتكتشف المخابرات الروسية الكثير من الخلايا التابعة لتنظيمات إسلامية سنية، تنشط في أراضيها أو على أراضي محمياتها في آسيا الوسطى.

ولاحظ الروس كيف تغول تنظيم القاعدة السني في العراق بعد سقوط نظام حليفهم صدام حسين، وكيف ازدهرت التنظيمات الإسلامية السنية المتطرفة في ليبيا بعد سقوط نظام حليفهم معمر القذافي. ولهذا تجددهم يخافون من صعود تنظيم سني إلى سدة الحكم في سورية. وهو أمر قاله بصريح العبارة وزير الخارجية الروسي سرجي لافروف.

وبعد هذا العرض، نستطيع أن نلخص تفسير الموقف الروسي المناهض للشعب السوري بما يلي:

أولاً - هناك رغبة حقيقية لدى الرئيس فلاديمير بوتين وفريقه في استعادة دور روسيا كدولة عظمى. ولقد منحهم الأقدار فرصة مواتية، متمثلة في عاملين اثنين:

آ - الثورة السورية، التي كان الجميع يدرك أنها ستكون دامية وطويلة الأمد، لأنها اندلعت ضد عصابة عائلية - طائفية لا نظير لها في الهمجية والإجرام.

ب - وجود رئيس «مسالم» «مهادن» في الولايات المتحدة، التي تقود العالم الغربي.

ثانياً - حذر الروس، أو خوفهم، أو حتى - عداؤهم للإسلام السني، الذي لهم معه صولات وجولات مضمخة بذكرات غير سارة البتة.

شهدت الأيام الأخيرة تغييراً ملحوظاً في الموقف الروسي مما يجري في سورية. ذلك أن روسيا ظلت - طيلة السنوات الأربعة والنصف الماضية - تفضل أن تقود عن بُعد «الحلف» المكون من إيران والنظام السوري وحزب الله، فتمدّه بما يحتاجه من أسلحة، وتزوده بمعلومات استخباراتية، وتؤمن له الحماية «القانونية» عبر استخدامها «الفيديو». لكنها - في الآونة الأخيرة - وجدت أن هذا الحلف في تهقر مستمر، فقررت التدخل المباشر قبل أن تدخل أمور حلفائها في منعطف لارجعة منه.

اجتهد المحللون والمراقبون في تفسير الموقف الروسي، وذكروا في تحليلاتهم وتفسيراتهم: العلاقات التاريخية بين روسيا وسورية، والقاعدة البحرية في طرطوس، والتنافس التقليدي بين روسيا والغرب، وذهب البعض إلى الحديث عن حب متبادل بين بوتين وبشار، وما إلى ذلك.

وأود في ما يلي أن أدلي بدلوي في هذا الموضوع مستنداً إلى معاشة طويلة مع الروس.

قلماً تجد روسيا لا يملك في أعماقه نزعة امبراطورية. وهذا أمر طبيعي وغير مستغرب إذا عرفنا أن عشرات الأجيال من الروس ولدوا وترعرعوا في «امبراطورية» مترامية الأطراف، تتحكم بمئات الأعراق والقوميات والشعوب.

في بداية تسعينيات القرن الماضي، شعر الروس بالمرارة عندما وجدوا أنفسهم مضطرين للانسحاب من أوروبا الشرقية، ولمنح الكثير من «محمياتهم» الاستقلال التام. وكانت خيبة أملهم كبيرة جداً عندما لم يحصلوا على شيء من الغرب مقابل هذه «المكرمات». والأدهى من ذلك - بالنسبة للروس - أن النزعة الانفصالية وصلت إلى «أقاليم» يعتبرونها جزءاً لا يتجزأ من بلدهم.

مشاعر المرارة وخبية الآمال هذه أدت إلى استقالة عراب الانفتاح على الغرب - بوريس يلتسين، وصعود نجم المتشدد - فلاديمير بوتين. منذ بداية تسلمه مقاليد السلطة في روسيا، تعامل بوتين بقسوة مع الانفصاليين الشيشان، فقمع حركتهم، وعمل على احتواء ما أمكن من الجمهوريات السوفيتية، التي ابتعدت عن روسيا خلال فترة حكم يلتسين، فنجح في أماكن وفشل في أخرى. وعمل على إنعاش العلاقات مع الدول التي كانت حليفة للاتحاد السوفييتي.

تجدد الإشارة إلى أن الحظ لعب دوراً كبيراً في إنجاح مساعي بوتين. ذلك أن أسعار النفط والغاز حققت قفزات متتالية منذ صعود بوتين إلى سدة الحكم في مطلع الألفية الميلادية الثالثة. وهذا ما وفّر له الأموال اللازمة لتحديث القوات المسلحة، وللتحرك بثقة وثبات على الساحة السوفيتية السابقة، وللمناورة في الساحة الدولية. فقد تمكن من إفشال ما يسمى بـ «الثورات الملونة» في قرغيزستان وأوكرانيا وجورجيا، ومن احتواء أوزبكستان وكازاخستان وطاجيكستان وبيلوروس وأرمينيا. كما تمكن من إقامة تحالفات عابرة للقارات

شجون ثورية

منذر خطاب

وبلداتهم إلى قرى مجاورة أو محافظات مجاورة، وصار يطلق عليهم اسم النازحين الذين عوملوا بإحسان بدايةً، ثم لأسباب متضاربة تحول النازح إلى مصدر رزق بالنسبة للمضيف، ما زاد من الانقسام الجغرافي والمعنوي في النفوس.

ووصلنا اليوم إلى جغرافيا مشرذمة ومقسمة حسب العائلات أو الفصائل المسيطرة بما يمثلونه من فكر، ومقدار ما تتلقاه من براميل النظام، ومحرر وغير محرر.

وبات المحرر يتباهى بأنه محرر، ويعير ضيوفه من غير المحرر بكونه محرراً، بل ويحثه على الذهاب لتحرير بلاده، بطريقة تشعر من خلالها أن كلا منهما من دولة لا يعني مواطنيها ما يحدث في الدولة الأخرى.

وهنا يرد على الخاطر سؤال بسيط: هل كل من في المحرر ثوار أو ثوريين أو متعاطفين مع الثورة بأضعف الإيمان؟

وهل كل من في غير المحرر هم شبيحة أو موالون للنظام بأضعف الإيمان؟

هل من أحد يتجرأ على أن يجيب بالإيجاب على السؤالين السابقين، لا أعتقد؟

فهناك من يؤمن بالأسد في بلدات يعتقد أنها خزان الثورة البشري، وهناك بلدات تنعت نفسها بالألقاب الثورية البراقة، لو تمعنت في حالها لوجدتها تسدل سترها على عشرات كبار الضباط الموزعين على مطارات وثكنات النظام.

وبالمقابل هناك بلدات حكمت عليها الجغرافيا والديموغرافيا والصدف على أن تكون تحت سيطرة النظام، فبتنا نشهر بها، وننتعها بالموالاة لو تمعنا بحسن الخلق، ويصل البعض إلى تكفيرها واستحقاق أهلها للموت بامتياز.

واليوم على صدى هدنة تعددت الآراء حولها، تترسخ فكرة الولاء المطلق للقرية أو البلدة، كما يحب النظام ويشتهي، فمن سيرهقه القصف يحمل جزءاً من المسؤولية لمن هادن فوفر للنظام فرصة التركيز على أماكن أخرى تجعلها تغبط أخوات لها شملتهن الهدنة.

وفي أحسن الأحوال وعند أشد المهاجمين للهدنة شراسة، تراهم يلينون لو قيل لهم أن كامل محافظتهم ستشمله الهدنة.

ماذا عن باقي المحافظات أم أن محافظتكم دولة قائمة بذاتها.

أرى أن التقسيم قائم في عقولكم وقلوبكم قبل أن ترفضوه على ألسنتكم

فالسوري الذي ينظر إلى أي سوري آخر على أنه غريب على أرضه، وهو ابن دينه وطائفته وجلدته، لن يأبه لجغرافية الوطن لو قسمت أو فتتت أو حتى طحنت على الناعم في ماكنة القوى الإقليمية.

واحد واحد واحد، الشعب السوري واحد

عبارة كلت حناجرنا من ترديدتها، في مظاهراتنا، يوم كانت المظاهرات هي عماد الثورة ونقطة ارتكازها، رددناها كل في منطقته، وشاهدنا عبر مقاطع الفيديو الرديئة البريئة التي عجت بها صفحات الأنترنت في الشهور الأولى للثورة على امتداد التراب السوري. من آخر حبة تراب من درعا في الجنوب الغربي إلى آخر حبة في القامشلي في الشمال الشرقي (عرباً وكرداً وتركمناً، سنة وعلويين ومسيحيين ودروزاً وإسماعيليين).

أندكر كيف لعب النظام لعبته الخبيثة في تفرغ هذا الشعار من محتواه، بدايةً عندما نشر زبائنه في كل قرية ومدينة منشورات ملفقة باسم الثوار عن انطلاق إمارات إسلامية مناطقية، ثم عندما أطلق خفافيشه الليلية لتنقش عبارات طائفية على جدران المدارس مثل (العلوي عالتابوت، والمسيحي على بيروت)، وعندما أطلق من سجن صيدنايا المعتقلين الإسلاميين الذين يتمتعون بفكر راديكالي حول الإسلام وسبل إعادة بناء دولة الخلافة، والذين ذاقوا الويلات في سجونهم ومعتقلاتهم، وهو يعلم جيداً أنهم ليسوا فيما بينهم على قلب رجل واحد - في آليات الوصول إلى هدفهم المنشود- كما يعلم جيداً أنهم لن يقفوا مكتوفي الأيدي ولن يذخروا جهداً في سبيل قتاله حتى الرمح الأخير، بل ومراهنياً على أنهم سينزعون عن الثورة ثوبها السلمي، ويعزونها من صبغتها الوطنية، وقد كان له ما أراد، ولا أدعي العمالة لأحد ولكن النظام استغل واستفاد من معرفته الجيدة بطرائق تفكير هؤلاء وأهدافهم وتشوقهم لتحقيقها بأي طريقة متاحة، مستفيداً من نظرية الفوضى الخلاقة التي أطلقتها ذات يوم وزيرة خارجية أمريكا ذات يوم (غونداليزا رايس) عشية حرب العراق ٢٠٠٣.

وفي رأيي الذي أحتفظ به لنفسي أن هؤلاء كانوا مخلصين لهدف ينشده كل مسلم وأنا واحد منهم، ولكن هناك نقاش حول آليات وسبل الوصول إلى هذه الغاية في ظل الظروف المحيطة (السياسية والاقتصادية) ومراعاة الواقع الديموغرافي والطائفي وميزان القوى المحيط بالجغرافيا السورية، مما ساهم في طول أمد الثورة، وما رافقه من ازدياد مفرط في عدد الضحايا، والقاتورة الباهظة من خلال تدمير بنى البلد التحتية.

كل ذلك وأضيف إليه لجوء النظام إلى تركيز القصف في فترات معينة ضمن المحافظة الواحدة على قصف تلك البلدة دون جارتها، مما أثار الريبة والشك بين سكان تلك القرى أن تلك القرى المحيطة ربيبة للنظام أو مهادنة من تحت الطاولة، ولدى لجوئه إلى الحرص على الهدنة في قرية ما وتدمير جارتها تدميراً كاملاً، وترافق كل ذلك مع تهجير الناس ونزوحهم من قراهم

الشمانيا... أشرس من قبل

فريق المجلة

الإصابة خاصة في الصيف بسبب توفر البيئة الرعوية كالمواشي أو المستنقعات الواقعة في سهل الغاب، حيث بذلنا جهدنا كي تكون الحالات الجديدة أقل من حالات الشفاء فحققنا نتائج جيدة ولكن لم يقضى على المرض» .

والشمانيا هي عبارة عن ثلاثة أنواع :

١- الشمانيا الجلدية (حبة السنة) التي تصيب الجلد في الأماكن المكشوفة.

٢- الشمانيا الجلدية المخاطية وهي تصيب الجلد والأغشية المخاطية في الفم والأنف والبلعوم.

٣- الشمانيا الحشوية التي تصيب الأحشاء .

انتشرت الحالات الجلدية في سوريا قبل الثورة بعشرات السنين، في حين لم تسجل أي حالة للشمانيا الحشوية إلا أنه تم رصد عدة حالات حشوية في ظل الثورة حسب الدكتور الطراف حيث يقول «تم تسجيل سبع حالات في سلقين وحدها تسببت بموت شخص واحد، ومن الأسباب الرئيسة لكثرة الإصابة هو عدم الوعي كون آفة الشمانيا غير مؤلمة وغير حاككة ومحاطة بمسار ملفاوي محدد فلا تخضع للعلاج المبكر وكثرة النفايات تساعد على الانتشار بشكل كبير بالإضافة لعدم انتظام تلقي العلاج من قبل المصاب» .

وتشير المراجع العلمية إلى أن طفيليات مرض الشمانيا (Leishmania) قد اكتشفت في الهند من قبل العالمين ليتمان ودونوفان في عام ١٩٠٣، ومن ثم تم إطلاق اسم «ليشمانيا دونوفاني» على هذا النوع من المرض .

والعامل الناقل لهذا الطفيلي هو حشرة تسمى «ذبابة الرمل»

تعتبر للشمانيا من الأمراض التي تنتشر في كثير من بلاد العالم، خاصة الحارة والمعتدلة منها، ومن هذه البلاد السعودية والعراق وسوريا، والشمانيا من الأمراض التي تصيب الحيوانات، مثل القوارض والثعالب والكلاب، التي تنقل العدوى إلى الإنسان.

ويقدر عدد المصابين بمرض الشمانيا بنحو ١٢ مليون شخص في العالم، إضافة إلى تسجيل نحو مليوني إصابة جديدة كل عام، وتتراوح الإصابات بين إصابات جلدية خفيفة أو معتدلة إلى إصابات قد تؤدي إلى الوفاة.

وفي سوريا، تنتشر الشمانيا بكثرة في المناطق الريفية والصحراوية وفي أطراف المدن المهجورة، ويطلق عليها محلياً اسم «حبة حلب» بسبب انتشارها في مناطق حلب وريفها.

الدكتور طراف الطراف مشرف طبي لحملة مكافحة الشمانيا بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية يقول «عملنا في حملة مكافحة الشمانيا كان في شقين (وقائي _ علاجي) وقبل أن نطلق في الحملة اطلعنا على الإحصائيات الجديدة لانتشار الشمانيا في سورية فتبين أن سورية من الدول التي تنتشر فيها الشمانيا بنسبة عالية بحيث أن الإصابات سابقا لم تكن تذكر مقارنة بعدد الإصابات اليوم إذ أنني أعالج أكثر من ٢٠٠٠ حالة أسبوعياً في ١٤ نقطة غرب معرة النعمان، فقد انطلقنا من خلال إنشاء مراكز صحية في كل منطقة ونقوم بتدريب النقاط الطبية على طريقة وآلية الحقن وندعمهم بالدواء اللازم والتجهيزات اللوجستية» .

ويضيف «ولدينا جولات أسبوعية على المراكز فنحصل على إحصائيات لجمعها في قاعدة بيانات عامة، فلاحظنا زيادة انتشار





الأدوية، فمعظم الحالات التي تراجعنا بسبب تبديل الأطباء بشكل مستمر واستخدم طرق علاج متنوعة وأخطاء في الكي، فعلاج المرض يتم عن طريق حقن موضعي يستمر لأربع أسابيع وقد يستمر لثمانية أسابيع وفي بعض الحالات تستمر لأكثر من سنة مخلفة ندبة كبيرة مكانها بعد الشفاء وذلك بسبب الحروق التي يخلفها العلاج الكيميائي وغير الصحيح للمرض.

وشدد الدعدوش أنه « لا تنتقل العدوى إلا عن طريق ذبابة الرمل التي يكون ظهورها في فترات شروق الشمس وعند غيابها، ولا تصعد الذبابة للاماكن المرتفعة كالأبنية وتستمر فترة حضانتها من ثلاثة أسابيع لثلاث أشهر، الأمر الذي يفسر حدوث الإصابات في فصل الشتاء حيث لا وجود للحشرات، وعند ظهور أي حالة يشك بأنها لشمانيات وتجاوزت فترة الحضانة فيتوجب التحليل وعلاجها مبكراً ».

أبو أنس والد أحد الأطفال الذين تماثلوا للشفاء بعد معاناة مع المرض يقول « طفلي ظهرت عليه عوارض حبتين غريبتين وبعد التحليل في مخبرين تبين أن الحبتين هما حبة ليشمانيات وأرشدنا الطبيب إلى التوجه إلى مراكز العلاج من حبة اللايشمانيات وفعلاً قمت بالتوجه إلى تلك المراكز والبدء بالعلاج عن طريق الإبر الموضعية في مكان الإصابة وبعد أخذ عدة جرعات توقفت عن إعطاء الطفل للإبر بسبب كلام الناس المتكرر بالاكتهاء عن أخذ الإبر وأن الحبة تتماثل للشفاء تلقائياً ».

ويتابع أبو أنس قائلاً « لكن الأمر ازداد سوءاً بعدها وأصبحت الحبة تترك أثراً مكان الإصابة وبدأت الإصابة بالتفحش ما اضطرني لمراجعة الطبيب مرة أخرى وعلاج الحبة عن طريق الكي بالآزوت السائل والحمد لله تماثل الطفل للشفاء ».

« أشعر باليوم كلما نظرت إليها بسبب توقفي عن العلاج لفترة وأنا بدوري كأب عايش تلك الحالة أنصح الأهالي ومن لديهم حالات إصابة بحبة اللايشمانيات بالتقيد بتعليمات الطبيب حتى الشفاء الكامل وعدم التوقف عن العلاج كفيلاً » حسب أبو أنس وكان هذا المرض، غير القاتل في أغلب الحالات، والذي يؤدي إلى إضعاف المناعة في الجسم، يقتصر على مناطق محددة في سوريا، حيث تم تسجيل ٥٣ ألف إصابة عام ٢٠١١ أي قبل بداية الثورة، ولكن عدد المصابين بهذا الداء، بات يزداد بشكل كبير ولا أرقام دقيقة لأعداد الإصابات بسبب النزوح المتكرر وانتشار أكوام القمامة المرمية في الشمس والرطوبة.

قطرها ما بين (١,٥ - ٣ مم) تتواجد في كل فصول السنة عدا الشتاء، وتنشط ليلاً، وتستقر نهاراً في الشقوق الداخلية لجدران المنازل وفي جحور الحيوانات كالقوارض والثعالب وفي جذوع الأشجار للراحة. ذبابة الرمل لا تطير عن مناطق توأدها سوى مسافات قليلة تقدر بحوالي ١٠٠ متر فقط وإن أسباب ارتفاع كثافة الحشرة الناقلة واتساع قاعدة مصدر العدوى وتقارب حلقات الانتقال هو وجودها بالقرب من الإنسان وهذا يؤثر بصورة ايجابية على انتشار المرض. ويشير الدكتور الطراف إلى أنه « تم دعم ٧ مخبر في ريف إدلب من الحدود مع تركيا وصولاً إلى خان شيخون من أجل تحليل الإصابات بالإصابة تظهر بعد أسبوع تقريباً من اللدغة وفي الاكتشاف المبكر قد تشفى الآفة من جرعتين فقط « وتابع « أن دواء اللشمانيات مرتفع الثمن فكل أمبولة علاج تكلفتها أكثر من ثلاثة دولارات، وفي غياب الممولين نكون أمام مشكلة في تأمين ثمن هذه الكميات إذ نقدم شهرياً قرابة ٨٠٠٠٠ حقنة، ما يدفعنا للتركيز على التوعية فقمنا بتوزيع البروشورات ولصق البوسترات التوعوية ».

وقائياً، قامت حملة مكافحة اللشمانيات بحملات بخ للمنازل وذلك في شهر آذار الذي يعتبر بداية حياة ذبابة الرمل، وشملت أغلب المناطق المحررة، وأعطيت المناطق حديثة التحرير أولوية في البخ. الدكتور أحمد دعدوش، طبيب الجلدية وأحد الأطباء العاملين على معالجة اللشمانيات في المناطق المحررة، أوضح بأن « الأدوية متوفرة بشكل كبير عن طريق منظمات إغاثية ولكن هناك نقص في مادة الأزوت السائل لأن بعض المنظمات لا تعترف بالعلاج به، بالرغم من أنه علاج فعال وخاصة مع الحالات التي لا يمكن علاجها بالغلغماتين (الدواء الذي تعالج به حبة اللشمانيات) وهناك بديل له وهو البننوستام ولكنه في بعض حالات المرضى الحوامل أو الذين يعانون من أمراض القلب فيتم اللجوء إلى الأزوت السائل للتخفيف من الندبة ».

وعزى الدعدوش سبب الانتشار الجديد للمرض إلى « انتشار القمامة في أكثر الأماكن والأماكن المهجورة والأماكن المهدامة، بالإضافة إلى إهمال الناس للحبة بسبب التنقل المتكرر وغير المستقر وبعد مراكز العلاج عن بعض المناطق ما يجعلهم يهملوها ما يجعل الآفة تستفحل أكثر من العادة ».

غالباً ما تشفى الإصابة بداء اللشمانيات الجلدية تلقائياً دون أي علاج، ويستغرق شفاء هذه التقرحات من سنة إلى سنتين، وهذا سبب تسميتها محلياً أيضاً «حبة السنة»، وأحياناً قد تطول إلى أكثر من ذلك، ولكن عندما تترك هذه التقرحات لتشفى تلقائياً، فإنه من المحتمل أن تترك ندبات مشوهة، وبالأخص في منطقة الوجه ويضيف الدعدوش « طبعاً الأماكن الخفية التي تكون غير ظاهرة ومخفية تحت اللباس نفضل عدم علاجها ونقوم بعلاجها عن طريق مطهرات لكي لا يصبح التهاب سنوي (التهاب جرثومي) بينما لو تركت الحبة فممكن حدوث شفاء عفوي ويسبب مناعة عند الجسم ».

وحذر الدعدوش من الحالات المعقدة قائلاً « في كل مرض هنالك شفاء عفوي وشفاء عن طريق الأدوية وحالات تكون معقدة عن

القضاء

فريق المجلة



إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا
الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا
حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ
أَنْ تَهْكُمُوا بِالْعَدْلِ

القاضي من نباهة و نزاهة و ورع و علم كلام و علم شرعي
و سعة صدر و ذكاء و حياد .. نتمنى أن تتوفر في قضاة هذه
الأيام ربما نفردها مقالاً خاصاً .

إن رقي الأمة يقاس برقي قضائها و هذا واضح لدى الشعوب
البداية حيث القوي يغلب الضعيف و سيادة و لا غلبة
إلا للقوة و كلما تطورت الأمة و ارتقت مدارج الحضارة
أصبحت فكرة الحق و العدل لديها سائدة و كلمة القانون
هي العليا. و المجتمع الذي لا يكون فيه الفرد مطمئناً على
مقومات حياته في ظل القانون لا يمكن أن يكون متحضراً
مهما بلغت لديه وسائل الكسب المادي، فالحضارة وليدة

((يا داوود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس
بالعدل)) سورة ص ٢٦

قال رسول الله (عدل ساعة خير من عبادة ستين سنة)

و قال أحد الحكماء : إمام عادل خير من مطر وابل ,

و قيل مرة لتشرشل بأن الفساد قد ظهر في الجهاز الإداري
و السياسي في بريطانيا ,فسأل و الجهاز القضائي؟ فقالوا إنه
جيد ,فقال لا خوف على بريطانيا.

نعم لا خوف على أمة تسود فيها كلمة القانون لأن القضاء
الصالح المستقل الذي يقول كلمة الحق يعيد كل منحرف إلى
الطريق السوي مهما كانت صفته و مهما كان شأنه.

فالقضاء مهنة خطيرة و مقدسة عند جميع الأمم,لأن
الخصومة من لوازم الطبيعة البشرية ,فلو لم يكن هناك وازع
للقوي على الضعيف لاختل النظام و عمّت الفوضى يشير
إلى ذلك قوله تعالى في سورة البقرة ((و لولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لفسدت الأرض)). و يقول الفيلسوف الفرنسي
فولتير إن أعظم وظيفة تقلدها الإنسان هي وظيفة القاضي.
و السلطة القضائية هي إحدى الدعائم الثلاث التي يقوم
عليها الحكم في أي مجمع و هذه الدعائم هي: السلطة
التنفيذية و السلطة التشريعية و السلطة القضائية. وليس
غلواً أن يقال إن السلطة القضائية أكثر هذه السلطات
رسوخاً أمام التيارات الجارفة التي تززع أركان الحكم و
تطيح به في بعض الأحيان.

و لعله من أهم أسباب تسريع قيام الثورة في بلادنا هو
فساد القضاء الذي ولد قناعة لدى كثير من الناس أن
حصول الفرد على حقه نادراً ما يكون عن طريق القضاء
الرسمي

فإما أن يلجأ إلى القضاء الاجتماعي من مشايخ و حكماء ذوو
خبرة , و إما يلجأ إلى الأساليب الملتوية من قضاة و محامين
لهم سمعتهم السيئة أو إلى بلطجية لهم سطوتهم الأمنية
...الخ

و مهمة القاضي تضعه في مكان يختلف فيه عن غيره من
الرجال ,لأنه بحكمه يحيل نصوص القانون الجامدة إلى كائن
حي فيه روح فينزع يد الغاصب و يعطي الحق لمستحقه.و
يضرب بيد العدالة كل آثم ظالم,فيجعل نصوص القانون
الخرساء ناطقة بالحق و العدل في كل كبيرة و صغيرة و يسخر
قوة الدولة و سلطان الحاكم لنصرة الحق و صاحب الحق
وإن كان أصغر فرد في الأمة.

لذلك وجب توفر ميزات ذاتية شخصية و أخرى علمية في

الاطمئنان و الاستقرار القائمين على العدل.

و في عصرنا الراهن نجد سيادة القضاء و قداسته تسير جنباً إلى جنب مع تقدم الحضارة و ازدهارها.

و التاريخ العربي حافل العديد من الشواهد على العدالة التي كانت تبسط سلطانها على الكبير و الصغير و ينفذ حكمها على الخلفاء و الأمراء و الولاة الذين تأصلت فكرة العدل في نفوسهم , و كانت هذه العدالة تأتي على لسان قضاة لهم المركز الأسمى في نظام الخلافة الإسلامية.

و القصة التالية تعتبر أروع مثال في تاريخ الحضارة لا الحضارة العربية فقط بل الحضارة العالمية أجمع:

و تتلخص في أن الخليفة عمر بن عبد العزيز لما ولي الخلافة جاءه وفد من أهالي سمرقند وشكا إليه قائده قتيبة بن مسلم الباهلي بأنه دخل بلدهم سمرقند مع جيشه قبل أن يوجّه لهم الإنذار, حسب قواعد الحرب في الإسلام, فكتب عمر إلى عامله في العراق أن ينصب له قاضياً خاصاً وهو أشبه بمحكمة الاستئناف في عصرنا الحاضر فنصب لهم (جُميع بن حاضر الباجي) فسمع شكواهم و حاكمهم مع القائد قتيبة و حكم بخروج المسلمين من سمرقند و أن يعود أهل سمرقند إلى حصونهم و يناذبهم قتيبة على سواء ثم يحاربهم إن أبوا!!!!!! نعم خضع القائد العظيم و جيشه الذي فتح القارة الآسيوية و أخضع ملوك الصين خضع لحكم القاضي جميع و همّ المسلمون بالانسحاب , و لما رأى أهل سمرقند أن الأمر جد و أنهم لم يشهدوا عدلاً مثل هذا العدل, قالوا مرحباً بكم سمعنا و أطعنا, فنشوة النصر والظفر لم تحلّ بين الخليفة و بين الاستماع لشكوى أعدائه و لم يغيره موقف الغلبة الذي هو فيه بالتحيز لجيشه و قائده. ولم يحاول تبرير الأمر الواقع كما فعل فريدريك الثاني ملك بروسيا(ألمانيا حالياً) حينما أراد احتلال سيليزيا(١) عام ١٩٤٢ حيث أرسل له أحد قواده : يجب أن نجد مبرراً للاحتلال فقال الملك كلمته الشهيرة لنحتل سيليزيا ثم لن نعدّم متحذلقاً يبرهن لنا بأن الحق معنا.كما أن الخليفة لم يتطفل على ما ليس من اختصاصه فيحكم هو لأهل سمرقند أو عليهم, ثم ما أجل شأن هذا القاضي الذي لم تأخذه في الحق لومة لائم رغم أن المحكوم عليهم جيش و قائد و خليفة....فقال الحق و لو على نفسه و بني قومه , ولم تساوره نفسه إرضاء الخليفة أو الأمير أو القائد و إنما أرضى الله وحده وحسبه ذلك.

أما قتيبة القائد المنتصر الذي دك حصون آسيا و أدل ملوك الصين لم تأخذه العزة بجيشه و أسلحته و عدده و إنما كانت فكرة الحق و الخضوع له أكثر أصالة في نفسه فانصاع لحكم

القاضي و همّ بالانسحاب.

للقارئ الكريم المقارنة بين محكمة القاضي جميع و مجموع مبادئ حقوق الإنسان الذي أقرته الأمم المتحدة عام ١٩٤٨ ليجد أن إخضاع العلاقات الدولية لأحكام القضاء هو مجرد حلم بعيد المنال و لكن هذا الحلم كان حقيقة واقعة لدى المسلمين منذ أكثر من ألف سنة. فلو الشعب السوري في زمن القاضي جميع لما ذاق ما ذاق في زمن هيئة الأمم و حقوق الإنسان.

و المناسبة تفرض علينا إجراء مقارنة علمية و موضوعية بحتة بين هذه المحكمة التي شكّلها والي العراق منذ بضعة عشر قرناً و بين محكمة أخرى ماثلة انعقدت في مدينة نورمبرغ الألمانية في القرن العشرين: ففي عام ١٩٤٥ خرج الحلفاء الغربيون منتصرين فشكّلوا محكمة خاصة بحكام ألمانيا النازيين المغلوبين و اختاروا مدينة نورمبرغ المقر الأول للحزب النازي الذي كان يحكم ألمانيا سموها محكمة نورمبرغ و طبعاً حكمت بالإعدام على زعماء ألمانيا و هذه أول محكمة في التاريخ يحاكم فيها المغلوب حرباً, إذ ليس في القانون الدولي ولا في الأعراف الدولية ما يقضي بمحاكمة المغلوب في الحرب, و إنما توجد التضمنات و الغرامات الحربية و التعويضات عن خسائر الحرب.

هاتان محكمتان محكمة (جميع بن حاضر الباجي) لأهل سمرقند المغلوبين و محكمة (نورمبرغ) فيهما غالب و مغلوب , فيهما جيش ظافر احتل بلد خصمه و جيش مقهور مقطّع الأوصال تنتهي إحدى المحكمتين بإعدام الطرف المقهور و تعليقه على أعواد المشانق في بلده و تنتهي الثانية بالحكم على الجيش الظافر بالتخلي عن ظفره و الخروج من بلد خصمه كي يعطيه الفرصة للاستعداد للمقابلة و علة الحكم أنه لم يوجه له الإنذار, لا شك أنه لا مجال للمقارنة فالفرق كبير وواضح.

يقول غوستاف لوبون المؤرخ الفرنسي في كتابه (حضارة العرب): إن روح العدل و الإنصاف نامية كثيراً عند العرب فقد كان نظام العرب السياسي ديمقراطياً و ساد مبدأ المساواة التامة في هذا النظام و من ذلك حكم عمر بن الخطاب رضي الله عنه على ملك الغساسنة الذي لطم رجلاً من العامة أثناء الطواف حول الكعبة لأنه داس إزاره فقد قضى عمر بن الخطاب على ملك الغساسنة بأن يفتدي نفسه أو يلطمه كما لطمه الرجل فقال أنا أمير وهو سوقة فقال عمر كلمته المشهورة (الإسلام ساوى بينكما) ليت إسلام اليوم ينصف شعبنا السوري مما هو فيه اليوم.

عزيزي القارئ للحديث بقية في أعداد قادمة إن شاء الله

كفرزيتا عنقاء الثورة

فريق المجلة

(مسجد أبي بكر الصديق) وقد أعيد بناؤه كي يستوعب الأعداد الكبيرة من المصلين علماً أنه قد تغير معالمه بعد هذه التوسعة بشكل شبه كامل لكنه حافظ على معالمه الهامة مثل المئذنة التي ما تزال تحافظ على شكلها القديم.

بلغ عدد السكان حوالي ٣٢٠٠٠ نسمة، يدينون بالدين الإسلامي وهم من السنة العرب وكان أهل كفرزيتا يعتمدون في معيشتهم على الزراعة مع تربية المواشي ولكن على نطاق ضيق، ومع دخول الآلات الزراعية أصبح غالبية السكان يعملون بالزراعة وبعض الحرف اليدوية من إصلاح المحراث القديم ولاحقاً الجرارات والنجارة ومهنة الحدادة.

تقدر مساحة الأراضي الزراعية في مدينة كفرزيتا بحوالي ٦٠٠٠٠ دونم، تصل نسبة المشجر منها إلى ٣٠٪ والباقي يزرع بالمحاصيل الزراعية، ومؤخراً أتجه الأهالي إلى تشجير الأراضي بسبب الكلفة الباهظة للمحاصيل الأرضية.

ومن أهم الزراعات: الأشجار المثمرة- الزيتون -الفسق الحلبي واللوزيات.

أما المحاصيل : القمح - الشوندر السكري- البطاطا - القطن والخضروات.

وبالنسبة للصناعة فقد اعتمدت على الزراعة بشكل أو بآخر حيث يوجد في المدينة معصرة زيتون، و صيانة للجرارات والحصادات وآلات رش المبيدات والأدوية الزراعية.

تعد مدينة كفرزيتا من المدن المتقدمة تعليمياً، حيث بدأ التعليم في عهد العثمانيين من خلال الكتاب (عن طريق علماء أو مشايخ يعلمون الأطفال تلاوة القرآن ومبادئ اللغة العربية).

وتم افتتاح أول مدرسة في عهد الاحتلال الفرنسي، وبعد الاستقلال تم افتتاح مدرسة حكومية ابتدائية من الصف الأول حتى الخامس حيث كان يتطلب الحصول على شهادة الصف السادس الدراسة في مدينة حماة.

والياً تضم المدينة سبعة مدارس ابتدائية وثلاث مدارس إعدادية

تلي الشمال الغربي من مدينة حماة على بعد ٣٨ كم تقع مدينة كفرزيتا وتتبع منطقة محردة، ويجاور مدينة كفرزيتا من الجنوب مدينة اللطامنة، التي تبعد عنها مسافة ٦/١ كم، ومن الشرق مدينة مورك وتبعد مسافة ٨/١ كم، ومن الشمال مدينة خان شيخون التابعة لمحافظة ادلب وتبعد عنها مسافة ١٠/١ كم ومن الغرب قرية الحماميات التابعة لمجلس مدينة كفرزيتا وتبعد مسافة ٢/١ كم .
كفرزيتا تاريخياً :

سميت كفرزيتا نسبة إلى زراعة الزيتون، حيث تعني كلمة كفر: المزعة، وزيتا: زيت الزيتون، وتسمى أيضاً بالزيتية، وقد وجدت فيها معاصر للزيتون تعود إلى العصر الروماني.

عمر السكن الحالي في المدينة يعود إلى ٣٠٠ سنة حيث كان سكان كفرزيتا الحاليين يقطنون قرية الصياد-متكين سابقاً- (شمال شرق كفرزيتا بـ ٣ كم) ثم نزح السكان إلى روابي كفرزيتا في القرن الثامن عشر أثناء الحكم العثماني، وفي نهاية الاحتلال الفرنسي، تم وضع مخطط لبناء مخفر كفرزيتا، وتم تنفيذه بعد الاستقلال.

كانت مدينة كفرزيتا تتبع إدارياً إلى مخفر كرناز، وبعد الاستقلال تم بناء مخفر في المدينة وأصبحت تتبع بشكل مباشر إلى منطقة محردة، وتتبع لها كل من: اللطامنة والزكاة والصياد ولطمين و الحماميات والأربعين وحصايا، ومزرعة دميون المعروفة بـ (الجيسات).

أهم الزراعات في العهد القديم العنب والتين، ثم دخلت زراعة الزيتون في الخمسينات، والفسق الحلبي في نفس الفترة تقريباً، ومن ثم بدأت مشاريع الري وحفر الآبار حيث حفر أول بئر ارتوازي في عام ١٩٥٨ في منطقة مزرعة دميون. وبعدها تم حفر أكثر من ٣٠٠ بئر حتى الآن.

كفرزيتا قبل الثورة:

يوجد بالقرب من كفرزيتا مقام يعرف محلياً باسم « الصياد » وهناك مقام آخر يعرف بمقام قضيب البان تم حفره ونهيه حديثاً ولم يعثر به على مقام أو أي شيء من هذا القبيل ويقع إلى الغرب من مدينة كفرزيتا. ويوجد فيها عدد من المساجد أهمها وأكبرها الجامع الكبير





عدد البراميل التي استهدفت بها المدينة أكثر من ألفين برميل و غارة طيران حربي .

كفرزيتا اليوم:

تتعرض مدينة كفرزيتا لقصف يومي بالطيران الحربي منه والمروحي بالإضافة إلى القذائف من شتى أنواع الأسلحة من الحواجز المحيطة بالمدينة، سواءً في مدينة مورك أو قرية الحماميات، في ظلّ انعدام الحياة في المدينة بنسبة تقارب الثمانين بالمئة ونزوح أكثر من ٧٠ بالمئة من السكان باتجاه المزارع و القرى والمدن الأكثر أمناً .

كفرزيتا ومجزرة الكيماوي:

تعرضت كفرزيتا لمرات عدّة إلى هجمات بغاز الكلور السام والمحرم دولياً، وذلك من خلال إلقاء الطائرات المروحية براميل متفجرة تحتوي على غازات سامة على أحياء المدينة السكنية. ففي يوم الحادي عشر من شهر نيسان من عام ٢٠١٤ تعرضت المدينة لاستهداف بالبراميل المتفجرة، والتي اعتاد عليها من تبقى من الأهالي المدنيين، حيث لجؤوا كعادتهم إلى الأقبية والمغاور، إلّا أن البراميل لم تتفجر وسرعان ما انبعث في الهواء غاز يسبب تلف المجاري الهوائية في الجسم، كما يؤدي إلى تهتك أغشية الشعب الهوائية ويملاً الرئتين بكمية من السوائل تؤدي إلى انسداد قنوات التنفس وتسبب حالات اختناق، حيث تم يومها تسجيل أكثر من ٣٨ حالة اختناق في صفوف المدنيين و٤ شهداء أسعفت جميعها إلى المشفى الميداني في المدينة والمشافي القريبة . ومنذ هذا التاريخ تعرضت المدينة لأربع استهدافات أخرى بالغازات السامة، نتج عنها عشرات حالات الاختناق والوفيات. ولا بدّ في ختام حديثنا عن كفرزيتا التي لقبت بعنقاء الثورة أن نذكر أنها حتى تاريخ كتابة هذا المقال عصيّة على قوات النظام عشية تردد الكثير من الأقاويل عن نيّة النظام لإعادة محاولة اقتحامها مع أخواتها من بلدات ريف حماة الشمالي المحررة، لا سيّما أنها تعرضت في الأيام الأخيرة لقصف مكثف من الطيران الروسي الذي بات لاعباً أساسياً ضد الثورة السورية المباركة.

وثانوية ذكور وثانوية إناث، مع ثانوية للتعليم الفني النسوي، وثانوية زراعية تضم طلاب من مدينة حماة والقرى المجاورة (عاملة إلى ما قبل الثورة حيث يعتمد النظام إلى قصف المدارس بشكل ممنهج)، وبحكم قدم العملية التعليمية في المدينة فقد ارتفع بشكل كبير عدد الكفاءات العلمية حيث حصل العديد من أبناء المدينة على شهادة الدكتوراه في عدة ميادين.

كان يوجد في المدينة مستشفين خاصين، استمر عملهما خلال الثورة قبل أن يخرج أحدهما عن الخدمة جزاء استهدافه المتكرر بالقصف والبراميل المتفجرة.

كفرزيتا في الثورة :

شاركت مدينة كفرزيتا باقي المدن والقرى السورية في الثورة، و الانتفاض على حكم الأسد مطالبة برفع الظلم عن الشعب، وتجلّت في مشاركتها بشكل سلمي في المظاهرات حيث خرجت أول مظاهرة من المسجد الكبير بعد صلاة الجمعة بتاريخ ٢٠١١/٤/٢٢.

و بعدها انخرطت في الثورة بشكل مباشر حيث شهدت عدة مجازر، أولها المجزرة التي حدثت نتيجة مدهمة قوات النظام للمدينة وذلك بتاريخ ٢٠١١/٩/٣٠ حيث تم إطلاق النار على المتظاهرين العزل واستشهد ستة شباب في اليوم الأول، وثلاثة في اليوم الثاني مع سقوط أكثر من تسعين جريحاً أغلبهم تمّت معالجتهم في المنازل .

بدأ الحراك العسكري في البلدة بتاريخ ٢٠١١/١٠/١ حيث قام عدد من الشباب بالرد على المجزرة التي وقعت بتاريخ ٢٠١١/٩/٣٠ وبدؤوا بالاشتباك مع قوات النظام بالبنادق والكلاشنكوف وبنادق الصيد حيث تمكنوا من قتل عدد من قوات النظام والانسحاب .

وبعدها تمركزت قوات النظام في وسط المدينة وأقامت عدة حواجز في محيطها ومن ذلك التاريخ تسلّح عدد من الشباب للدفاع عن الأهالي المنتفضين وعن المظاهرات وبدؤوا بمناوشة الحواجز .

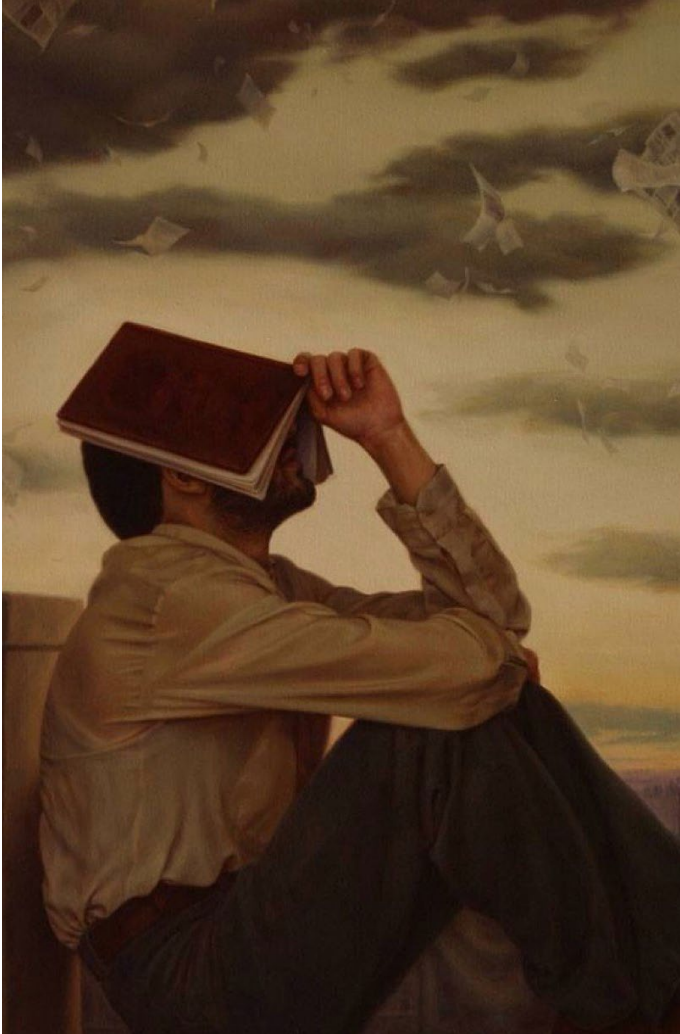
بعدها بفترة أصبح العمل العسكري أكثر تنظيماً حيث تشكلت كتيبة الفتح في أوائل عام ٢٠١٢ بقيادة النقيب المنشق "أسامة خالد الواصل" و كانت تضم ١٢ ضابط منشق وعدد من العساكر المنشقين والمدنيين .

إلى أن تمّ تحرير المدينة من الداخل في بدايات شهر حزيران من عام ٢٠١٢ بعد الهجوم على حاجز المخفر وطرده النظام خارج المدينة حيث تمركز في حاجز سوق الهال .

وعندها بدأ النظام بقصف المدينة بالبراميل المتفجرة والصواريخ الفراغية من الطائرات وفي نهايات عام ٢٠١٢ ونتيجة المعارك في ريف حماة الشمالي انسحبت قوات النظام من حاجز سوق الهال إلى حاجز أبي شفيق في الأراضي الزراعية الشرقية على طريق مورك وشهدت المدينة عدة مجازر نتيجة القصف بالبراميل المتفجرة راح ضحيتها العديد من الأطفال والنساء والشيوخ ودمار أكثر من ٦٠% من منازل المدنيين والبنية التحتية للمدينة، حيث بلغ

الرسالة السابعة

عبد الحميد الشحنة



تسديد مدفعه، وعليه فأنت في جل من أي صك عاطفي يلزمك به جنوني أقول هذا وأنا بكامل أهليتي اللغوية فأنا لا أعتقد بوجود الزمن الخطأ أو المكان الخطأ ، إذ ليس الزمان و المكان سوى اختبار لصدقنا مع ذاتنا خاصة مع كل هذا القصف المجنون على الريف الشمالي في الأيام الأخيرة ،لربما لم يتبق من العمر أكثر من فارق زمني بسيط بين رمي الجندي لعقب سيجارته و شد حبل أحد المدافع ،وكثيرا ما يتردد هنا أن القذيفة التي تحمل الموت في حشوتها لا صوت لها و على وجه الدقة لا يسمعها من ينتظرها ،فتقبلي موتي كما أتقبل بكل دم بارد تلك القذيفة التي ستبعثر أشلائي ولا تتوقفني عند أي اعتراف قد يبدو خطيرا للبعض ولا يعدو ابتسامة شهيد يودع صديقه الذي يسحبه من أرض المعركة للبعض الآخر حبيبي، لا تشغلي نفسك كثيرا بما أكتب فاللغة مجرد بهلوان أتسلى بقفزه المتكرر على كرة تتدحرج أمام الجمهور، أزرکش أحررها و ألون جملها بما يجذب طالبي المتعة البصرية فقط فكل شيء قابل للاستمتاع عندما يصبح الموت لعبة.

إنه فنجاني الخامس هذا الصباح:

أقف بالقرب مني، أطيل الاستماع لبقايا صوتك في لا نهائية بياض الصفحة، لطالما كانت الكلمات تستر عواطفني، أما في هذا الصباح أصحو عاريا من لغتي أمام اعترافي الأخير لك، أعيد ترتيب مصطلحات كثيرة التداول، هل الحب جريمة كي نعتزف باقترافه؟ أم هو بيان صحفي ندفع به اتهامات هوأجسنا؟

لا تلك ولا ذاك، أجد ضالتي في كلمة بسيطة هي في حقيقتها انعكاس صوتي لكلمة الحب مع إطالة زمن النطق بالضمّة (بوح).

كان بوحا حاولت الابتعاد عنه والاختباء خلف مجازات لغوية تعفيني من الهطول على أرض تكتفي بظل غيمتي دون أن تشربني إذ أرفض أن أكون مطرا في غير أوانه فيبقى على السطح مجرد بركة تعكس صورة غيمتي أو سيلا جارفا سريع الرحيل.

وكان بوحا أردت ألا يأتي كي لا يقيدك بهراسيم الحب وبروتوكولات عاطفة رسمية، لأنني أردت دوما أن تكوني أناي التي لا أرسماها ولا أنتبأ بمتلازمتها اللغوية، وفرسا يركض خارج سطور قصيدي لا تحدد نقر خطاه قافيتي.

ولأنني لا أعرف كيف يستسيغ الرجال اجتزار تجاربهم، أكتفي ببساطة الياسمين في مواجهة عطورك المركبة وأقول لك: أجمل الكلمات هي التي لا تضبط البوح بها على إيقاع ساعة بيخ بن، وهنا أجد عزائي في بوح قد لا يلقي صدئى لديك في مكاملة هاتفية غاضبة.

حبيبي، ما قلته لك على الهاتف ليس للاستهلاك العاطفي، ولكي أكون واضحا كما الياسمين أعتزف بأن الموت أقرب إلي منك لذلك أرجئه قليلا حين أعيش اختلاجات صوتك بكل تطرفي العاطفي، فأنا لست في مقهى أرتشف معك فائض الغزل التجاري لفنجان قهوة، أنا في جبهة حرب لذلك أي حركة مكررة تكون هدفا لرصاص القناص المتربص بي، وألتزم التمويه كي لا اصطدم بعدمية ما ترافق اسمي لديك، ربما أهرب من حقيقة من أناي في أناك، ولكننا - نحن المحاربون - نبتعد عن الحقيقة الكاملة دائما، لأن الحقيقة الكاملة قبل أي معركة تعني شيئا واحدا أن هناك على بعد خندقين منا يكمن الموت المحتمل وهذا ما يجعلني أقتحم عالمك دون أدنى تفكير بخطوط الانسحاب وليكن موتي.

حبيبي، ما بحث به على الهاتف مسؤولية كبيرة قد لا أستطيع التزامها وأنا على مرمى مزاج مراهق خلف مؤشر

أبو الوليد تبكيه الكلمات

ذاكرة الياسمين



كاسم حلاوة أبو الوليد سمعت عنه بطلاً منذ بداية الثورة، وفي أول مظاهرة خرجت في ساحات دوما، سمعت عنه وأنا في دمشق والثورة في نعومة أظفارها.

كان شاباً ثائراً ضد الظلم والاستبداد، ذهب طواعيةً إلى جيش النظام في بداية الثورة ليتلقى التدريب العسكري ثم لينشق عنه، وكان قد حزم أمره بعد أن استشار الشيوخ والعلماء، ولكن قدّر الله أن ينكشف أمره، وهو يحاول الانشقاق مع ثمانية من أصحابه، ويودع في السجن ليُرحل من فرع أمني إلى آخر، وكان آخرها سجن صيدنايا حيث أمضى هنالك ستة شهور قبل أن يتمكن من الهرب أثناء نقله إلى سجن آخر. كان اختصاصه العلمي (فني تدمير) وكان من أوائل من ساهموا في إنشاء نقطة إسعاف ميداني، أما عن خبرته العسكرية فقد تلقى تدريبه القتالي في صفوف القوات الخاصة.

بعد عمله في الميدان الطبي في بداية الثورة انتقل إلى العمل العسكري، فكان قائداً متميزاً في المعارك، وأسدّاً في الاقتحامات. لا تكاد معركة تنطلق على أرض الغوطة إلا وله سهمٌ فيها، إن لم يكن على رأسها.

أبو الوليد الشاب الهادئ على الثورة التي تعتلج في صدره، الحازم على لطف طبعه ودماثة خلقه وحسن معشره، الحاسم برغم ابتسامته التي لا تكاد تفارق محياه، وممازحته لمن حوله، المحبوب من كل من عرفه ورافقه

كان شغله الشاغل أبناء بلده وسبل حمايتهم من غدر النظام، وروحه متعلقة بالجهات، تراه لا يكمل له ساعد، ولا تفتّر له همّة متنبلاً من جبهة إلى جبهة، باحثاً عن ثغرة في نقاط العدو أو نقطة ضعف، مساهماً في التخطيط والتنفيذ للأعمال القتالية، مواظب على التواصل والتنسيق مع باقي المكونات الثورية، حريص على العمل الجماعي، ويشهد له بذلك كل من عرفه.

يتقدّم الصفوف في المعارك، يشد الأزر، ويحث الرفاق، ويرفع عزائمهم، تتميز خطته العسكرية بالتنوع حيث كانت الأولوية فيها لسلامة المجاهدين، فلا ترى مجاهداً قلقاً من خطة اقتحام أعدّها أبو الوليد.

كان قائد غرفة عمليات المليحة الأسطورية، لم يغادر تلك الغرفة طوال خمسة أشهر هي مدّة المعركة من بدايتها حتى نهايتها.

تعجز الكلمات عن وصفه وذكر خصاله ومحامده.

«كنا إذا حمي الوطيس نتمترس برسول الله» والله هذا كان حالنا معه

أبو الوليد ...بقية السلف الصالح وحفيد الصحابة المجاهدين
رحمك الله ... أنسك الله عوضك الله الجنة

معركة حصار تاميكو ... اقتحام الزور
مشهد كلما تذكّرت عبقّت في أنفي رائحة البارود بالدماء ...
كان يوماً عصيباً.

ودّعنا فيه خيرة مجاهدين، قصّف شديد استمرّ لأكثر من خمس عشرة ساعة، رصاص لا يكاد يتوقف، ومجنزرات تحرث الأرض من أماننا حرثاً، انسحب بعدها المجاهدون في المساء من أرض الزور في المليحة، الأرض التي أذاقت المستعمر الفرنسي الويلات في معركتين سطرهما التاريخ بدماء أبناء الغوطة.

انسحب المجاهدون ولم يبق سوى بطلين لا يعرفان الاستسلام، صمدا حتى آخر لحظة عند منتصف تلك الليلة وحيدين في محاولة لصدّ هجوم النظام، وانتهت قصة البطولة تلك بسقوط قذيفة أمام أحدهما ليرتقي شهيداً (الملازم أبو جمال) ليقوم بطلنا (أبو الوليد) بسحبه من ساحة المعركة.

المصدر عمار حمو

رسالة من أمي

بلال الكنج

حبيبي، بني، أعلم أنك تنتظر رسالتي بفارغ الصبر، كما أعلم أنك ستعاني من قراءتها بسبب ركافة بعض الجمل، وأدرك أن سعادتك الآن ستساعدك على تفكيكها كما ساعدني هذا الشعور على قراءة رسالتك من قبل.

بني، لقد بكيت عليك كثيراً أكثر من أم حيان التي استشهد أبناءها جميعاً، ورغم ذلك لا أنصحك بالعودة مطلقاً.

بني.. رسالتك الأخيرة لي كانت مرفقة بصورة لك، ما زلت أحملق فيها حتى هذه اللحظة.. ولم أجدك، لا تتصور كم حزنت، حزنت كثيراً، حتى أصبحت أخلق الأعذار من شدة، تارةً أقول أن ولدي الغالي قام بإرسال الصورة الخاطئة، وتارةً أقول أنك صورتها ونسيت نفسك خارج الصورة كما تنسى محفظتك دائماً، النسيان هو طبعك. ألا تذكر حين نسيت وخرجت للشارع دون بنطال، يالك من شقي.

فرحت بعض الشيء لكن سرعان ما حزنت مجدداً، هل تعلم لماذا، قلت في سري، أن ولدي نسي أمه، لا لا.. أرجوك لا تنسى يا حبيبي لا تنسى أنا أمك.. أمك التي أنجبتك من عينيها، كل يوم أركع ركعةً إضافية أمام الله حتى تبتل أطرافي بالدموع على أن يحملك ويبعد عنك شر الدنيا. علمت مؤخراً أنك أصبحت ماهراً في نصب الخيام وأن خيمتك سمكة ويمكنك تعليق شهادتك، لا تخيل كم كنت خائفة بشأن ذلك، وأحمد الله كثيراً.

بني اعذري، لم أتمكن أن أرسل لك طبخة بامية بالزيت، أعلم كم تحبها، لكن مع شديد الأسف لا يوجد لدينا سوى قليل من الطحين هنا، لكن لا تقلق بشأننا نحن بخير. عزيزي، قبل أن أنسى.

لقد كتبت لك هذه الرسالة سراً، دون علم والدك، هذا لأنه لا يحب المراسيل، وكان هذا إحدى أسباب تأخيري عنك، لا تقلق أصبحت أعتمد على نفسي في كتابة المراسيل كما علمني أبن جارنا نعيم،

أممم أعلم ما يدور في رأسك الآن، تشاقق لرؤيتي أليس كذلك، حسناً هذه صورة لي ولوالدك وهو نائم التقطها عمك سراً في بيتنا القديم، ولم أتمكن من إلتقاط صورة أخرى بسبب بعض الأمور،

انظر كيف، مازال كعادته ينام دون أي حركة حتى في أغلب الأحيان أعتقد أنه فارق الحياة،

احتفظ بالصورة جيداً وعلقها بين شهادتك لتبدو أجمل..

والآن عذراً يا بني، كن سعيداً كما أنا سعيدة الآن

انتظر دك بفارغ الصبر

كن بخير أمك

ثرثرة سخيفة

نور دكرلي

لم يكن من السهل علي أن أصير سخيفاً، بل كلفني ذلك الكثير من التدريب والصبر. لا أنكر بأن امتلاكي لاسم سخيف، و أنف سخيف، و خيال سخيف قد مهد لي الأمر قليلاً.

و لا أنكر فضل التربية و أبي الذي كان يجمعنا كل صباح ليردد على مسامعنا حكمته الذهبية:

_ كونوا سخفاء لتنجوا.

و السخفاء الصغار يردون معا: سخفاء دائماً.

لكن ذلك لم يكن ليكفي لولا أنني بذلت جهداً كبيراً لأصير رجلاً مكتمل السخف، فقد حرصت دائماً على ارتداء الملابس السخيفة، و أنا الوحيد الذي يمشي في الشارع مختبئاً تحت قبعة سخيفة، و أسناني الصفراء لي الفضل في جعلها تبدو بهذا السخف.

وما زالت إلى الآن تغريني الأفكار الطفولية السخيفة كأن يكون بمقدوري الاختفاء متى اردت ذلك. و التصديق بأنني سأجد كيساً من النقود في سلة المهملات كل ما دخلت الحمام، يشعري ذلك بسعادة حقيقة. و لم أجرؤ مرة أن أمد يدي داخل سلة المهملات لأتأكد من ذلك.

الموت كان سخيفاً معي، عندما رفضت النزول إلى القبو مع أهالي البيت الهاربين من القصف، قلت لنفسي كن سخيفاً لتنجو. و رميت فراشي و قلت سأنام، هذا أسخف ما يمكن فعله.

لكن كان علي أن أتبول قبل ذلك، دخلت الحمام و ما أن بدأت حتى رجّت الأرض تحتي... إحدى القذائف قتلت شبحي على الفراش.. و كل ما انتهت إليه حينها كان خطوط البول التي رسمت على الجدار على أثر الارتجاج ما يشبه تخطيط القلب.. قلبي الذي كان يرتجف حينها.

يا سخيف يا سخيف ينادي الجميع من حولي..

حتى لم تعد السخافة صفة لي، و لم أعد إنساناً يرتدي ملابس سخيفة و يروي النكات السخيفة و إلخ، لا، أصبحت سخافة لها وجهي..

حتى حبي كان سخيفاً، قلت لها:

ليس بمقدورنا أن نكون عاشقين بعيدين دون أن نكون سخيفين. لنكن سخيفين للنجو.

صدقتني السخيفة، سنوات من الحب السخيف، و التفاصيل السخيفة المتراكمة، كانت كفيلة بطمر اشواقنا.

عندما التقينا، لم نشعر باجسادنا، لمساتنا، كنا بلا سخافة غريبين تماماً، تلاشت كل سخافتنا أمام وحشين من الشوق ظهرا فجأة، كنا شوقين مرتبكين..

. فكان لقائنا وداعنا.. ثم كان هناك سخيفان يتبعدان.. ييكيان.

يا سخيف يا سخيف ينادي الجميع حولي، و لا يؤمني ذلك، ما يؤمني أبي لا أضحك معهم.

و أبي كنت أعتقد دائماً بأن السخف مثير للسخرية و الضحك، لم لم أعد أحس بهذا.. و كيف من الممكن أن تكون هناك سخافة حزينة. سخافة ترتدي

ملابس سوداء.. بدلاً من الملابس الملونة..

و لم مع كل هذا السخف لم أنجو

من للغريق

رانيا الامام

من للغريق وموج البحر لا يرحم
 دنا بغدر وذاك الطفل لم يسلم
 شلت حروفي من الآهات يا زمني
 فغاب صوتي وللأحزان قد سلّم
 نام الضمير على الشيطان ملتحفا
 بطيف طفل وروح بالسما تنعم
 أوّاه يا ولدي أضحي الأمان صدى
 هذي العروبة مرّ طعمها علقم
 فاضت دموع من الآلام عاتبة
 على نفوس تخوض الهرج في المأتم
 قم يا صغيري وبدّد في المدي شجنًا
 تُبرأ جراح بها أرواحنا تألم
 كم هام وجه بعرض البحر مرتحلًا
 شرقًا وغربًا وغير الموت لم يغنم
 يا منزل الوجد منك الأهل قد رحلوا
 متى اللقاء بآمال هي البلسم
 مادام ليل وذو الأفاق مشرقة
 تأبى أفولاً ومنها النور يُستلهم



مشواري مع الثقافة و الشباب

مصطفى الجلل

المقابلة، وكردة فعل غاضبة على ذلك حلفت له بالطلاق أنه سيرسب في المقابلة حتى لو تدخل عضو فرع الحزب جاره.

يوجد مثل هذا الشاب الكثير، والسؤال المهم : من أين سيحصل أمثال هذا الشاب على ثقافتهم؟ يلهثون وراء ألبومات أليسا ونانسي عجرم، مشغولون بمتابعة آراب آيدول وسوبر ستار وغيرها من البرامج، كما يحاول مجاراة الموضة في الألبسة من بنطلون بوري وكلاسيك وكنزة بودي عدا عن قصات الشعر الجنونية، ومؤخراً مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت شغله الشاغل والتي أضاعت هويتهم وشخصيتهم وهم الشباب المعقودة عليهم الآمال والأحلام ببناء مستقبل مزهر بعد خلاصنا من حكم الطغاة.

أين هؤلاء الشباب من الإسلام الحقيقي؟ إسلام العلم والعمل، ضاعت ثقافتهم بسبب ضياع دينهم وأخلاقهم، وكلنا يشاهد في الشوارع الصور القميئة والمنتنة والمؤذية للشباب وكأنهم مخلوقات من كوكب آخر بكل أسف على ما صاروا إليه.

ثقافتنا هي ديننا الحنيف الذي يحض على العلم والمعرفة، هي أخلاقنا الحميدة التي جاء خاتم الأنبياء ليطمئنها وهي حياتنا التي يجب أن نعيشها بكل كرامة وسؤدد، وهي معاملتنا لبعضنا البعض بكل رقي واحترام وتقدير، لكن مع الأسف كل هذا مفقود عند الشباب.

ضاع احترام المعلم، وفقد احترام الكبير، لم يعد لدى الشباب أي تقدير لأي شيء، فبئس الشباب الذي لا يعرف جيرانه، وبئس الشباب الذي لا يقدر ولا يحترم معلميه، وبئس الشباب الذي لا يستغل التقدم الحاصل في وسائل الاتصالات والإعلام لتقوية ودعم مخزونات الثقافة والعلم كغرباء لا كافة.

الخوف كل الخوف أن يتحول الشباب إلى مرآة تعكس الصور الوسخة للآخرين وأن يؤدي بهم سوء استخدام التقنيات المتوفرة في وقتنا هذا إلى الجهل التام بكل شيء، والطامة الكبرى أن تصبح علاقة الشباب بالثقافة والعلم كغرباء لا يعرفون بعضهم ولا يحاولون التعرف على بعضهم.

أتمنى أن يغير الشباب نظرهم للثقافة، وأن يحاولوا الحصول على ما ينفعهم وينفع مجتمعاتهم، لأنهم في نهاية الأمر أساس المجتمع وإحدى أهم الركائز التي يعتمد عليها وطنهم ومجتمعهم ولتتصور الوطن أو المجتمع الذي يكون فيه الشباب جاهلاً رغم أنه يقرأ ويكتب، وتلك أكبر المصائب.

لا أعتبر نفسي من المثقفين، لكنني كنت أملك في ذاكرتي معلومات متنوعة وجيدة، وكنت أستطيع الدخول في أي مسابقة ثقافية، هذه المعلومات حصلت عليها من خلال دراستي ومن خلال متابعتي لأغلب البرامج الثقافية التي كانت تعرض على قنوات التلفزة وبعدها القنوات الفضائية، إضافة للإذاعة والصحف والمجلات وكل وسائل الإعلام المتاحة. في السنوات العشرين الأخيرة لاحظت التراجع الثقافي لدى الشباب وقلة الاهتمام بالثقافة العامة التي أصبحت ضعيفة جداً عند أغلب الشباب، رغم الانفتاح الواسع على الوسائل التي تتيح لهم الحصول على أي معلومة وبسهولة عبر التقدم العلمي التكنولوجي الذي طور وسائل الإعلام المختلفة ووسائل الاتصالات، لكن كل هذا التقدم كانت نتائجه سلبية على الثقافة العامة للشباب.

الجاهل كما نعرفه هو من لا يستطيع القراءة والكتابة، لكن من خلال التواصل مع شباب اليوم الذين يقرؤون ويكتبون تغير المفهوم العام للجهل، أغلب الشباب - وخاصة هذه الأيام - جاهلون في كل شيء ما عدا شبكات التواصل الاجتماعي في وجهها التافه الذي يقبل عليه الشباب من أجل الأحاديث التافهة أو مشاهدة مقاطع الفيديو التي لا تقدم أي فائدة لهم.

في رحلتي كأحد رواد المركز الثقافي سابقاً كانت فئة الشباب هي الغائب الأكبر عن جميع الندوات والمحاضرات الثقافية أو الأمسيات الأدبية التي كان ينظمها المركز أسبوعياً على تنوعها، وكان أغلب رواد المركز فوق الخامسة والثلاثين من العمر.

ولأن شر البلية ما يضحك سأروي هذه الحادثة مع أحد الشباب أثناء امتحان مقابلة حيث كنت عضواً في اللجنة الفاحصة .

دخلت مجموعة من الشباب بعمر سبعة عشر عاماً لإجراء امتحان المقابلة، وكنت أسأل في موضوع الثقافة العامة التي كانت تناسب أعمارهم ومما تعلموه سابقاً في دراستهم، ولا أدري إن كنت سيئ الحظ مع هذا الشاب أو أنه هو سيئ الحظ معي، بادرت بطرح عدد من الأسئلة عليه من منهاج الدراسة لكن دون جدوى، حاولت مساعدته فسألته عن مدينته التي يعيش فيها لكن عبثاً، دخلت في بيئة مسكنه وطلبت منه أن يذكر لي ثلاثة من جيرانهم فلم يذكر لي إلا جارا واحدا بعد التدقيق مع الشاب تبين أن هذا الجار عضو في فرع الحزب ومسؤول عن الجهة التي تمثلها لجنة

ثورة أم

وضحة العثمان

اتصل بها بعد شهر، وقال لها أنه أصبح مع الثوار في مدينة دمشق، وأنه سوف يضحي بروحه من أجل شرف وطنه، والأم الطيبة تشعر بالفخر بولدها، وتنسب إليه كل انتصارات الثوار في مدينة دمشق.

اتصلت به لتخبره أن بيتهم وبيوت جيرانهم أصبحت في خطر كان بعد أن قصفها الطيران المجرم، وأن أخته قد استشهدت، وتقول له: أريد أن أراك، لقد اشتقت لك كثيراً، فيقول لها: لا أستطيع أن أترك واجبي تجاه وطني.

دمي فداء لأهل بلدي، وتزداد هنا الأم فخراً بولدها، وتحدث الجارات كيف رفض أن يأتي بعد دمار بيتهم، واستشهاد أخته لأنه لا يستطيع أن يترك الجهاد. فجأة جاء ذلك اليوم الذي غير حياتها، وجعلها تتمنى أن تكون قد ماتت قبل أن تسمع هذا الخبر، أو تلد ذلك الولد.

عند اقتحام الثوار أحد المطارات، تبين أن ولدها العاق هناك، وما زال في صفوف النظام المجرم، وبعد الصدمة القوية التي تعرضت لها، والشتم، والسباب الذي ليس لها ذنب به غير أنها أنجبت ذلك المجرم، فما كان منها إلا أن طلبت من الثوار أن ترى ولدها.

بعد إلحاح شديد وافقوا على طلبها، فقامت بقتله أمام الجميع، وهي تقول: يجب أن تموت ثاراً لدماء الشرفاء، والأطفال والنساء وثاراً لأختك، ثاراً لبيتنا، وثاراً لدمي الطاهر الذي دنسته بإجرامك، وبعد أقل من ساعة على قتلها لولدها، فارقت أم عبدالله الحياة، وهي تصرخ: (قد يخرج الدنس من الطهر، إنني بريئة منك ...)

كان اليوم الأكثر حزناً وألماً في حياة أم عبدالله التي كان يصفها جميع أهل بلدها بالطيبة والصدق.

أم عبدالله لم تكن تعلم أنها سوف تكون مادةً للسب والشتم من قبل الجميع.

لقد جاء ولدها بعد ستة أشهر من بدء الثورة بإجازة حيث رفضت أن يعود إلى صفوف جيش النظام، وكانت تقول له: ألا تشاهد ما يحدث في درعا، وكيف يقتلون الناس هناك، إنهم أهلنا يا ولدي.

لن أسمح لك بالعودة إلى ذلك النظام المجرم، ووافق عبدالله على البقاء.

بعد أكثر من أسبوع اقتحم جيش النظام البلدة؛ دخلت أم عبدالله والرعب يسكن قلبها يجب عليك الهروب حتى لا يراك هؤلاء الأعداء، لكنه لم يقبل الهرب، وهو يقول لها: لا تخافي لن يؤذوني.

سوف أقول لهم إنني في إجازة.

صدقت الأم الطيبة الصادقة كلام ولدها، وعندما دخل الجيش البلدة قام بتفتيش جميع المنازل ومن ضمنها بيت أم عبدالله وعندما دخلوا البيت قام عبدالله بالترحيب بهم، وقال لهم أنه في إجازة، ولا يستطيع العودة إلى قطعه خوفًا من الطريق، وأنه يريد الذهاب معهم، والأم تنظر إليه بكل استغراب.

ذهب لإحضار ملابسه حيث لحقت به أمه، فقال لها: أنه سيعود ليقنع رفاقه أن يتركوا هذا الجيش المجرم، ويشرح لهم حقيقة ما يحدث.

ذهب معهم ومنذ ذلك الوقت لم تره والدته، لكنه



حل المشكلات

أنس حمزة



في قرية ريفيّة جميلة حيث كان يقطن خالد الشاب الوسيم، الذي تقدّم للزواج من زينب البنت صاحبة الحياء والجمال. وقد كان حفل زفافهما في القرية يوماً مشهوداً تكلم الناس بجماله، وجمال العروسين وأخلاقهما النبيلة مدّة من الزمن. مضت الأيام بين خالد وزينب، وأنجبا محمد وعلي وفاطمة، وعاشا حياةً سعيدةً.

وفي يوم من الأيام نزع الشيطان بينهما، وتدخل الحساد يزدون النار اشتعالاً،

وكان يعيش في القرية حكيم محبوب من أهلها، مضى إليه خالد يشكو همّه ومشكلته الوليدة مع زوجته زينب، وأنصت الحكيم أيّما إنصاتٍ وخالد يتكلم معه.

ماذا أفعل أيّها الحكيم؟ قال خالد:

فأجابه الحكيم: يا بنيّ؛ هذه المشكلة كغيرها من المشاكل لها أسبابها، وهناك معايير إن التزمت بها سلكت سبيل الصواب، وإن حدث عنها تفاقت مشكلتك وتعاضمت همومك.

فقال خالد: بالله عليك أخبرني ما هي فو الله إني أحب زوجتي ولا أريد أن أخسرها.

فقال الحكيم: يا خالد هات ورقة وقلماً واكتب لأنّ العلم صيد، والكتابة قيده.

١- أصلح ما بينك وبين الله يصلح الله ما بينك وبين زوجتك:

يا بنيّ؛ ادع الله الذي بيده القلوب يقلبها كيف يشاء، والتجئ إليه يصلح الله نفسك، ونفس زوجتك.

٢- يا بنيّ ليست المشكلات الزوجية كلّها شرّ بل ربّما فيها خير:

وليس يغيب عنك ما جرى من حادثّة الإفك للسيدة عائشة أمّ المؤمنين وربنا يقول:

«وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم»

٣- يا بني لا تلجأ في حلّ مشكلتك إلى هذه الأمور:

١ - ترك البيت لأنّ ترك البيت لا يحلّ المشكلة، وإمّا هو هربٌ منها.

ب - لا تدخل الأبناء في المشكلة.

ج - إيّاك والسحر والشعوذة لأنّ رسول الله عليه السلام يقول: «اجتنبوا السبع الموبقات:

الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله، وأكل الربّا وأكل مال اليتيم، والتوّلّي يوم

الزحف، وقذف المؤمنات»

د - إيّاك أن تهدّد زوجتك بالزواج من أخرى، لأنّ هذا الأمر يجعل الزوجة دائماً متوترةً والبيت

غير مستقرّ نفسياً.

و- إيّاك السبّ واللّعن، ورسول الله لم يكن لعاناً، ولا صخاباً في الأسواق.

ز- الدعاء بالهلاك: لا تدع أنت ولا زوجتك على أنفسكم أبداً، حتى لا يتأثّر الأولاد، وربّما

استجاب الله فتندمون بعد ذلك.

٤- يا بني واجه مشكلتك بجلسة نقاش أنت وزوجتك بعيداً عن الغضب، وبعيداً عن الحساد، وتدخل الأهل، ومن لا يريد الإصلاح.

٥- يا بنيّ الوقت كفيلاً بحلّ أعقد المشكلات فليس من الضروري أن تحلّ المشكلة الآن، بل ضع حلاً مقترحاً عاجلاً وأجلاً، والأيام كفيلاً بتعديل أفهام كلّ منك، ومن زوجتك فرّبما غير أحدكم آراءه تجاه أمرٍ معيّن في مستقبل الأيام.

٦- يا بنيّ التعايش مع المشكلة من أنواع الحلول لها، فمثلاً بعض الأمراض ليس لها دواء شافي تماماً كمرض السكري، وغيره فنجّد المريض يتعايش مع هذا المرض، ويتقبّل الحياة معه، وكذلك يا بني بعض المشكلات، تعايش معها ولك الأجر من الله أنت أو زوجتك.

٧- يا بنيّ استشر ثقةً أميناً وناصحاً محبّاً إذا جرى معك مشكلة كهذه، أو غيرها، امض إلى حكيم مثلي ههههه، تثق بأخلاقه وخوفه من الله، له خبرته في الحياة، ولو كان بعيداً عنك أفضل حتى لا يتأثّر بعاطفته فتكون نصيحته غير دقيقة. عاد خالد إلى بيته وجلس مع زوجته في هدوء وبدأ يتناقشان في المشكلة، وأسبابها، وطرق حلّها حتّى توصلا إلى حلول مرضية للطرفين، وعادت المياه إلى مجاريها أفضل ممّا كانت، وقد اكتسبا خبرةً في حياتهما العمليّة ونقلها إلينا عبر هذه القصة الجميلة كي نستفيد من خبرتهما وخبرة الحكيم الرائع.

داء الشمانيا الجلدي

د. محمد الحسن

أثناء الحقن والتي تشبه علامة قشر البرتقال (دلالة على حقن صحيح) وتكرر الجلسات بفواصل ٣ - ٦ أيام حتى تمام الشفاء. (عادة ٦-٨) أسابيع ملاحظة : يجب تبديل رأس الإبرة عند كل وخزة موضعية وأن يتم استخدام محقنة أنسولين.

تحذيرات:

- الحقن مؤلم .

- لا يجوز الحقن السطحي، ولا الحقن العميق، ولا في الأنسجة الميتة للاندفاع، بل الحقن في الأدمة والنسج السليمة في محيط الأدمة لتحاكي التهاب الأدمة اللفاوي .

العلاج الموضعي بالتبريد:

يتم تطبيقه في المراكز الرئيسية بالمحافظات فقط وبإيد طبيب الجلدية.

بالأزوت السائل - ١٩٥م أو غاز النيتروز أو الثلج الفحامي - ٧٠م

مدة التطبيق ١٥-٣٠-٤٥-٦٠ ثا حسب عمر ومكان الاندفاع وتكرر الجلسات بفواصل ١-٢ أسبوع على ألا تزيد عن ٤ / جلسات .

تحذيرات المعالجة بالتبريد:

لا يستحب تطبيقه في الآفات المتقرحة والتي يزيد قطرها عن ٢,٥ سم أو عمر الاندفاع أكثر من ٥ أشهر.

- يجب عدم استنشاق غاز النيتروز وعدم مس الأنسجة السليمة، لأنه يؤدي إلى نقص اصطباغ مؤقت مكان تطبيق العلاج.

- قد يؤدي العلاج إلى تشكل فقاعة مليئة بسائل مصلي وأحياناً مدمى يمكن تفريغ هذه الفقاعة بواسطة رأس سرنخ عقيم دون كشطها يجب إزالة القشرة القاسية قبل جلسة العلاج بنقع الآفة بالماء أو المعقم لتطريتها ومن ثم إزالتها.

- قد يترافق العلاج مع تورم وتوذم النسيج المحيطة وخاصة في الوجه والعنق

العلاج بالطريق العام عضلياً:

يتم تطبيقه في المراكز الرئيسية بالمحافظات فقط.

- الاستطابات:

الاندفاعات العديدة أكثر من خمس اندفاعات والاندفاعات ذات القطر أكبر من ٥ سم.

وجود الاندفاعات على أماكن لا يمكن معالجتها حقناً موضعياً

(غضاريف الأذن والأنف، العين نهايات الأصابع) .

الاندفاعات الدرنية أو الورمية الشكل أو الناكسة.

الاندفاع الجلدي المتقيح الذي لم يستجب للعلاج بالمضادات الحيوية.

العلاج العام عضلياً بالغلوغانتييم:

يحقن عضلياً ١٠ - ٢٠ مغ / كغ / يوم من مركبات الأنتيموان الخماسية (

العلاج العام عضلياً بالبنوتستام:

يحقن عضلياً ١٠ - ٢٠ مغ / كغ / يوم من مركبات الأنتيموان الخماسية (

من البنوتستام أو ستيبوغلوكونات الصوديوم لمدة لا تزيد عن عشرين يوم

تحذيرات المعالجة العضلية:

- لا يجوز إعطاء الحوامل حقناً عضلياً .

- يجب تحري وظائف الكبد والكلية والأميلازي الدم ومراقبة مخطط القلب

الكهربائي قبل العلاج وأسبوعياً أثناء العلاج.

الفحوص الواجب إجراؤها:

Urea-Cr - ALT-AST - CBC

يراقب الضغط مع إجراء تخطيط قلب كهربائي.

ما هو داء الشمانيا الجلدي؟

مرض طفيلي متعدد الأشكال في الجلد والأغشية المخاطية يبدأ بأفة عقيدية قد تكون مؤلمة أو غير مؤلمة ثم تتقرح، مفردة أو متعددة أو منتشرة يمكن أن تلتئم ذاتياً أو تصبح مزمنة

التعريف القياسي والتشخيص:

تعرف الحالة المشتبهة بأنها اندفاع جلدي أو عقيدي وحيد أو متعدد غير مؤلم ولا حاك يستمر لفترة تزيد عن ثلاثة أسابيع، رغم العلاج بالأدوية اللانوعية للمرض.

أما الحالة المؤكدة فهي حالة مشتبهة تم إظهار طفيلي بالفحص المجهرى للطاخات المأخوذة من الآفات.

هو مرض جلدي طفيلي المنشأ ينتقل عبر لدغ فواصد ذباب الرمل المخموجة (التي لا تمت للذباب العادي بصلة). يشاهد في العديد من البلدان وخاصة بلدان الشرق الأوسط، ومن هنا تسمياته الشائعة (حبة حلب، حبة بغداد، حبة الشرق، قرحة قندهار، قرحة دهلي ...). يسجل ١,٥ مليون حالة سنوياً في أنحاء العالم.

العلاج:

يحدث الشفاء العفوي لآفات الجلد البدائية خلال ١٢-١٨ شهر عادةً.

إن منطق العلاج لخمج محدد عادة يتضمن:

١- منع حدوث الندبات المشوهة في المناطق المكشوفة وخاصة الوجه

٢- منع الخمج الثانوي

٣- التحكم بانتشار المرض بين السكان

تختلف طرق معالجة الشمانيا الجلدية حسب:

عمر وعدد وشكل وتوزع الاندفاعات، وعمر المصاب والحالة الفيزيولوجية (أطفال - حوامل) .

طرق علاج الشمانيا:

- علاج موضعي . - علاج عام (عضلي) .

العلاج الموضعي:

الاستطباب:

الاندفاع الوحيد أو الاندفاعات قليلة العدد أقل من خمسة أو صغيرة الحجم وغير المترافقة بإنتان.

مضاد الاستطباب:

- الاندفاعات في (الجفن، الأذن، الأنف، العين) .

- الاندفاعات العديدة أكثر من خمس اندفاعات والاندفاعات الكبيرة الحجم.

- النساء الحوامل

لاتزال مركبات الأنتيموان الخماسية التكافؤ التي أنتجت عام ١٩٣٥ واستعملت في علاج الشمانيا عام ١٩٤٥ ولغاية الآن والتي تعتمد آلية عملها على منع النشاط الحال للسكر وأكسدة الأحماض الدهنية في الشكل عديم السيات من الطفيلي

وأهم مركبين لها :

1- (sodium stibogluconate) pentostam

2- (Meglumine antimoniate) glucontime

العلاج الموضعي بالغلوغانتييم والبنوتستام

يطبق في جميع المراكز والنقاط الطبية والفرق الجواله، و يتم بحقن ٣.١ مل من المادة الدوائية باستخدام محقنة أنسولين حول الاندفاع ومن عدة جهات (حسب حجم الاندفاع) حتى يتم شحوب الاندفاع أو ابيضاض الآفة

الآن هنا أو شرق المتوسط مرة أخرى

للكاتب عبد الرحمن منيف

يافا الحموي

(امش معنا برضاك أحسن ما تتبهدل وينكسر راسك) وحين لم أجد أحداً يعرفني رافقتهم، حيث كانت هناك سيارتان تنتظرانا بعيداً، وبخفةٍ دفعوني إلى السيارة لتقطع بنا عذّة كيلومترات خارج موران، والصمت يخيم بقوة، وضعوا عصابةً على عيني، وعند وصولنا أمسكوا يديّ وأزّلوني، قادوني بضع خطوات ثم سعدنا درجاً، ليفتح باب غرفة دُفعت بداخلها، وغابوا. بعد فترةٍ وجيزة تجرأت ورفعت العصابة لأرى غرفةً واسعة، طاوله كبيرة، وعذّة كراسي، وسرير عسكري، بلا نوافذ. فيها ضوء كهربائي دائم الاشتعال، وبعد قليل دخل شاب ذو جسم رياضي، ومعه رجلان أقرب للكهولة، هنا بدأت رحلة العذاب، المعركة الأولى كانت من أكون، وأين أسكن، ولماذا أنا بموران، وحين أجبتهم بما لدي، ابتسم المحقق ومزّق الأوراق وقال لي: (أنت كاذب شرير) سنتركك حتى الصباح لتفكر، وتعود لعقلك، وإلا ستندم، وبعد خروجهم أدخل لي مقنّع طعاماً نظيفاً، وعند الصباح بدأنا من جديد، وبدأ التحقيق، وقد أصريت على ما أخبرتهم به، والمحقق تارةً يضحك وتارةً يتنفّس بعمق، ثم تركني قليلاً كي أعود لعقلي كما (قال).

من هنا يبدأ العريفي حديثه عن أساليب التعذيب، من كلمات بذيئة وضرب، وإهانات لم يكن يدرى أنها قد تستخدم ضد إنسان، يقول: أول حفلة كانت، وأنا معصوب العينين، بدأت بالضرب، واللّكم، والركل أينما طالوا مني مكاناً، وحين القفز فوقني كنت أشعر بامتزاجي بالأرض لتعود الأيدي لاختطافي ثانية. لم أكن أنصوّر استقبالياً يمكن أن يجري لإنسانٍ مماثل هذا الاستقبال، كنت أحاول المقاومة، لكنهم قيّدوني، سوى أنّ لساني لم يضعف وهو يردّد (قتلة مجرمين) وحين يغادرني جسدي يرشقوني بالماء (بارد) ساخن) كي أعود، إلى أن غبت تماماً، ولم أعرف متى اكتشفت نفسي في المكان الآخر، الذي هو عبارة عن ممرّ طوله ثلاث خطوات، وعرضه خطوتين، إلى اليمين دكّة بارتفاع شبرين، وبطانية لا يظهر لونها الحقيقي لقذارتها، هذه كانت المنفردة... يتابع العريفي ويسهب بوصف شخصية الشهيري، ذلك المحقق الذي لا يملك سوى السوط، والكلمات السوقية، وحفلات التعذيب التي قد توصلك للموت، هنا يظهر لك مدى استمتاع هؤلاء الحثالة المريضين نفسياً بتعذيب الناس وقهرهم.

أما في الجزء الثالث: (هوامش أيامنا الحزينة) يتحدث الخالدي عن رحلته من براغ إلى فرنسا، وعن طريقة تعامل رفاقه الحزبيين معه، وقطع إمداد علاجه بسبب انتقاده لهم، والتقاءه بصديق لم يكن بالحسبان أن يكون إشبين علاجه.

وتلك الرسالة التي وجّهت من صديق يطلب أن يراه قبل موته، وتردّد الخالدي بالذهاب ليصل متأخراً، ويعود ثانيةً إلى فرنسا ليعمل في مطبعة مصحّح الملازم... ولكن، حين يستقر في سريره ويغطّ بالنوم يسمع الأنين والنواح الآتي من الماضي.

رواية تستحق القراءة لما تحويه من واقع مرير في سجون الطغاة.

عبد الرحمن منيف (١٩٣٣-٢٠٠٤) كاتب من المملكة العربية السعودية، ويعتبر من أهم الروائيين العرب في القرن العشرين، لأمس الواقع برواياته، وعكس أوجاع مجتمعا العربي اجتماعياً وسياسياً، له عدة روايات من أهمها (شرق المتوسط) التي برز من خلالها، ثم رواية (سباق المسافات الطويلة) ليختتم مجموعته برواية (الآن هنا) (أو شرق المتوسط مرة أخرى).

رواية الآن هنا هي رواية تنتمي إلى أدب السجون حاكي فيها الكاتب ما يجري في السجون الشرق أوسطية، وما يحلّ بكلّ من يحاول أن ينتزع الحرية، يحاكي وجع الشباب العربي وتعطشه لنيل حقه في الحياة والكرامة.

تبدأ الرواية من دولتين هما (عمورية وموران) يخترعهما الكاتب ليصوّر من خلالهما واقع الشعوب العربية، ومعاناة الناس. تنقسم الرواية إلى ثلاثة أجزاء: الدهليز- حرائق الحضور والغياب- هوامش أيامنا الحزينة.

- الدهليز: هنا يبدأ مشوار المتحدث القادم من الشرق للعلاج في مدينة براغ (عادل الخالدي) السجين السابق في دولة عمورية مع (طالع العريفي) المعتقل السياسي السابق في دولة موران حين يتعرفان إلى بعضهما في المشفى، هما مثقفان ومسيّسان، يملكان من الوجع ما يختصر مسافات التعب الكبيرة، ويبدأ الحديث ضمن انفعالات لطالع العريفي.. ذكريات المعتقل والتعذيب المميت.. واستماع عادل لما يقصّه وما يحاول أن يخفيه.

- نجد تحفيزاً لطالع ليكتب كل ما كان يجري معه، كي يعلم الجميع ما كان يحصل هناك (أحمل السجن معي أينما ذهبت، لن أستطيع التخلي عنه) يقول العريفي.. (نحن العرب عباقرة في توهّم الأحزان، ثم الاستسلام لها).

يجيبه الخالدي (سبقى السجن، ويبقى السجان ما دام هناك ظلم واستغلال) ويضيف الخالدي: اسمع يا طالع، لقد فعلنا ما فعلناه من أجل قناعاتنا، وكنا نعرف أنّ هذا الطريق ليس طويلاً، وشاقاً فقط، كنا نعرف أننا قد ندفع حياتنا من أجله، وأعتقد أننا لسنا آسفين أو نادمين.

- يموت طالع العريفي من آثار تلك المعتقلات ليتترك قصته بين يديّ الخالدي، فقط كي نعلم ما يجري وما يخفى هناك، فقط كي لا ننسى.

- في الجزء الثاني من الرواية (حرائق الحضور والغياب) يتّك طالع العريفي أوراقه بين يدي الخالدي مبعثرةً ليخطّ بها تلك القصة حين اعتقل العريفي.

يقول العريفي: تمّ اعتقالني حينما كنت خارجاً من سوق الحلال (الغنم) عند الظهيرة، كان يوم خميس، حيث يزدهر نشاطهم السياسي لاذحام السوق بالناس، اعترضني ثلاثة أشخاص، وبهدوء يشوبه الحزم طلبوا أن أرافقهم، حاولت أن أقاوم، وطلبت منهم أن يبرزوا صفتهم وأمر القبض، فردّ المسؤول والكلمات تخرج من بين أسنانه

facebook

عبد الباسط فهم

يارب يبقى الحصار، ويبقى النت مقطوع، والخليوي ضعيف، والكهربا مقطوعة، ولايسمحون بدخول الخضار.
يارب مايشغل مخبز الصمون والكعك، وما يسمحوا بادخال البسكويت والشوكولا يارب لاتبهدلني أمام أطفال، يارب أنا دعيتك وقلبي مكسور وخاطري مكسور وانت الأعلم بالحال فليس لدي مايشترى بصلة لسان حال بعض المحاصرين وبعض منولوجات الناس وبعض بوحهم مع الله ومع الثقة من الأصدقاء.

نزار الأحمد

عندما يسألني أحد «كيفك»
أشعر بالإهانة كسوري
كأنما يسألني كيف بقيت حياً حتى الآن
السوري يوجه له سؤالاً واحداً فقط
كم كنت وحدك؟؟

وسام سعادة

أتمنى لو توصلد كل بلدان العالم أبوابها في وجه السوريين، وتساعدهم
لإسقاط بشار الأسد في ٢٤ ساعة

Samer Mosfi

قبل أن ينقضي مفعول الأدرينالين وقبل أن تُفجع غداً
بصور عشرات الضحايا، أريد أن أمرّر حزني وشفقتي على
أولئك الذين لا يعرفون ما معنى تحطيم تمثال حافظ
الاسد هكذا على الملأ، في وضح النهار
ما معنى أن تبصق الناس في وجه الرعب و القمع و
الاذلال، الذي تمثله تلك الكتلة الاسمنتية القذرة
لا يوجد في السويداء شخص واحد ليس لديه قريب لم
يسجنه ذلك المجرم أو ينفيه أو يقتله /بالقطع لا يوجد/،
كما لا يوجد في كل سوريا
أشفق فعلا على أولئك الذين لا يشعرون بالفرح لهكذا
خبر من القلة القليلة الباقية في السويداء، و بعض
الكواكب المجاورة.

Dara Abdallah

أفضل عقوبة له إن سقط، لا إعدام ولا شي، بس دعوه
يجرب القارب المطاطي (البلم)، من تركيا لليونانيين، مع
زوجته وأولاده

Abdullah Alqaseer

صديقي في ألمانيا قال لي أن أولوية رعاية اللاجئين تأتي على
الشكل التالي: الطفل ثم المرأة ثم الكلب ثم الأب..
طبعاً الشعور بالفخر لا يوصف بعد ما حققنا المركز
الرابع

Rasha Zeidan

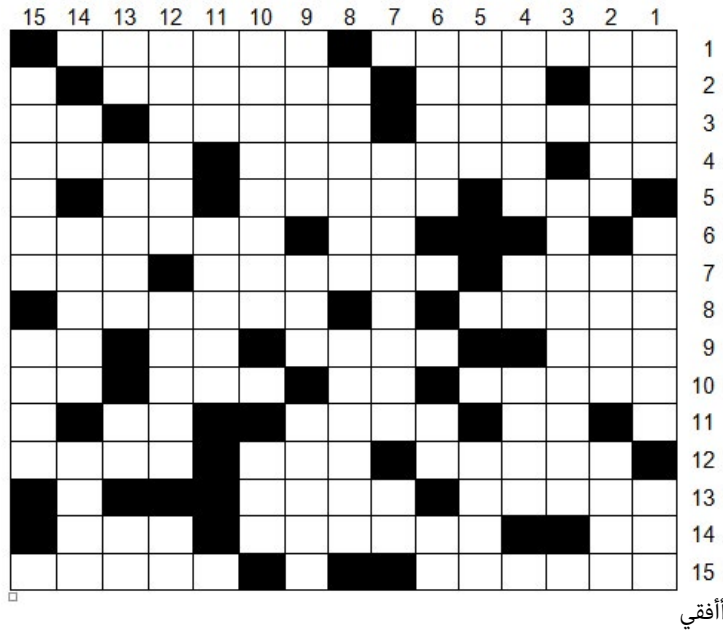
لولا النفر و رحلاته الإستكشافية لما علمنا أن المجر هي
نفسها هنغاريا!!
أصبحنا بارعين بالجغرافيا وخصوصا القارة الأوروبية. نشكر
النفر

فياض الصطوف

وزير الدفاع الاسرائيلي يقول أن إسرائيل لديها هي الأخرى
مصالح في سوريا وستتحرك للدفاع عن تلك المصالح دون
إذن مسبق من أحد مثلما تحركت روسيا ومن قبلها
أمريكا ونفذت عمليات عسكرية دون استئذان أحد.
هل هناك دولة في العالم أو جماعة لها مصالح في سوريا
ولم تتدخل حتى الآن ؟
الباب مفتوح للجميع والله يرحمك يا وطن

حازم العظمة

الثورات تنجم عن تيارات عريضة تدور في العمق .. لذا
تدفع إلى السطح بالنفايات .. والعلب الفارغة .. وأجزاء
الهيكل الغارقة والأسما



أفقي

- ١- من الخضار - من الخضار
 - ٢- وحدة قياس وزن - يقرأ بعد الصلاة - من الخضار
 - ٣ - من الزهور - نسلة - للنهي
 - ٤ - ركع (معكوسة) - يغريها - مؤهل
 - ٥ - ربط وسحب - الوجه (مبعثرة) - للندبة
 - ٦- للمساحة - ارتكاز
 - ٧- طريق (معكوسة) صوت الحمام - نوق (معكوسة)
 - ٨ - يعادل (معكوسة) - خلاص
 - ٩ - من الخضار - ارتحل خوفاً - ضد ميت - ضمير متصل
 - ١٠ - شعلتها - من المشروبات - لوح بيده - من الخضار
 - ١١ - ثلثا سوس - نحترم - قطع (معكوسة)
 - ١٢ - بهارات - من الخضار - ظرف مكان للبعيد
 - ١٣ - وسيط - أسلحة قديمة
 - ١٤ - خاصتك - مرتفعاتنا - استمر
 - ١٥ - من الخضار - من الخضار
- عمودي
- ١- من الفواكه - من الخضار - من الخضار
 - ٢- من الفواكه - يدل - تخدع
 - ٣ - حرب جاهلية
 - ٤ - من الحمضيات (معكوسة) متشابهة - تحتاجه المخلوقات
 - ٥- من شعراء الهجاء - يختبر (معكوسة)
 - ٦ - أقل قليلا - حصل - من العلوم
 - ٧ - البابونج (مبعثرة) ركيزة (معكوسة)
 - ٨ - من الخضار - من التوابل الجذرية
 - ٩ - عزيمتها - قاطع - لحفظه
 - ١٠ - من منتجات المشمش - غاب (معكوسة)
 - ١١- غل (معكوسة) التصق
 - ١٢ - متخيلون - أعدته - إشارة موسيقية
 - ١٣ - للنصب (معكوسة) - يوضع على الرأس (معكوسة) - ولد - إشارة موسيقية (معكوسة)
 - ١٤- للتعريف (معكوسة) من الخضار - أحلى
 - ١٥ - من الخضار - من الخضار (معكوسة)

حل العدد السابق

15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ن	و	د	ش	ر	ا	ل	ع	ا	ف	ل	خ	ا	ل	ن	1
و	ا	ا	ع	م	ن	م	ع	ا	ض	ض	ل	ل	ل	ل	2
ي	ن	و	ط	ر	ا	ب	م	ا	ل	ا	ح	ا	ا	ا	3
ا	ن	ي	ا	و	ج	و	ي	ا	ر	و	ل	ل	ل	ل	4
ا	ل	ا	ي	و	ب	و	ي	ا	ب	غ	د	ا	ل	ل	5
م	ا	ل	ا	ق	ا	ل	ي	ه	ا	س	ا	ع	ا	ل	6
ث	ل	ي	ف	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	7
ع	ا	ك	ه	ش	ا	ا	ل	ا	ق	ي	ل	ل	ل	ل	8
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	9
ا	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	10
ا	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	11
ي	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	12
ر	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	13
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	14
ا	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	15

هل تعلم:

أن العقرب لا يعرض، وإنما يلدغ، وهو يلدغ الحشرات والعناكب ليشل حركتها قبل إلتها مها .
وعادة ما يكون سم العقرب غير قاتل للإنسان والحيوانات الكبيرة، وإنما يسبب آلاماً شديدة، وإذا تعرض الإنسان للدغة العقرب أكثر من مرة فإن إحساسه بالألم يخف نوعاً ما عن ذي قبل .
لا تعرف العقرب الحياة الإجتماعية التعاونية، كالنمل والنحل مثلاً، وإنما تعيش كل منها في حياة مستقلة، وإذا إلتقت إثنين تعاركتا حتى تقضي إحداهما على الأخرى.

تتم عملية التزاوج بين العقارب في خلال اربعة أشهر تبدأ من أيار، حيث تخرج الإناث والذكور من مكانها للتلاقي، وبعدها تتحول أنثى العقرب على زوجها المنهك وتلتهمه .

وتحمل أنثى العقرب بيوضها فوق ظهرها، وعندما تفقس تخرج العقارب الصغيرة، وتظل فوق ظهر أمها نحو أسبوعين وبعدها تبدأ الصغار في إلتها مأمهم .

أعرائنا القراء:

نستقبل مشاركاتكم على البريد الإلكتروني:
ma3n-magazine@hotmail.com

وبإمكانكم تصفح النسخة الإلكترونية على:
www.facebook.com/maanmagazine



